

يا عمال العالم اتحدوا!

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاحد ٦ تشرين الاول ٢٠٠٢ ■ ٣٠ رجب ١٤٢٣هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 6.10.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 116/59

١٦ صفحة

انتهاء التوقيت الصيفي الليلة القادمة

* ينتهي في منتصف الليلة القادمة التوقيت الصيفي وذلك بازاحة عقارب الساعة الى الوراء ساعة كاملة.

الأضرار التي لحقت بمقر الرئاسة تتراوح بين ١٥-٢٠ مليون دولار

بوش يواصل قرع طبول الحرب

شارون يزور واشنطن في ١٥ الجاري تلبية لدعوة من بوش

اشتباك بين الشرطة ومعارضين للحرب على العراق في اليونان

الاف الايطاليين يحتشدون في أنحاء البلاد احتجاجا على الحرب ضد العراق

جرايسي وأرياف يتفقان على تقديم طلب مشترك للحكومة لاعطاء الناصرة ومنطقتها مكانة منطقة تجارة حرة

وفاة سائق تراكتور وزوجته في الطيبة في حادث طرق

شارون يزور واشنطن في ١٥ الجاري تلبية لدعوة من بوش

•استدعاء وفد امني اسرائيلي على وجه السرعة الى واشنطن•



حيفا- مكتب "الاتحاد"- قالت مصادر حكومية امس السبت ان من المتوقع ان يسافر رئيس الحكومة اريئيل شارون الى واشنطن يوم ١٥ تشرين الأول الجاري تلبية لدعوة من الرئيس الامريكي جورج بوش.

ولم يؤكد المتحدث باسم شاورن او ينف نبأ الزيارة.

وقالت مصادر سياسية ان من المرجح ان يبحث بوش مع شارون الصراع الاسرائيلي الفلسطيني وتطورات ازمة العراق.

من جهة اخرى استدعت وزارة الحربية الامريكية، على وجه السرعة، وفدا امنيا اسرائيليا الى واشنطن للتداول في الاستعدادات لشن الهجوم على العراق. ويضم الوفد الاسرائيلي مدير عام وزارة الامن عاموس يارون، ونائبه كوتي مور، ورئيس قسم التخطيط في هيئة الاركان العامة للجيش الاسرائيلي غيورا آيلاند.

وذكر في نهاية الاسبوع ان الولايات المتحدة سترسل الى اسرائيل في القريب العاجل من ثلاث الى اربع بطاريات صواريخ باتريوت، المضادة للصواريخ.

الاف الايطاليين يحتشدون في أنحاء البلاد احتجاجا على الحرب ضد

ميلانو- الوكالات- خرج آلاف من الايطاليين امس السبت وهم يلوحون باللافتات ويدقون اجراس الكنائس في مسيرات سلمية في انحاء ايطاليا احتجاجا على ضربة عسكرية امريكية محتملة ضد العراق.

وقالت جماعات مناهضة للحرب ان متظاهرين في ١٠٠ مدينة ايطالية من ميلانو المركز المالي للبلاد في اقصى الشمال الى اقصى الجنوب الايطالي سيشاركون في المسيرات.

وقال منظمو المظاهرات ان الاف الاشخاص توافدوا بالفعل على وسط المدن التاريخية ميلانو وفلورنسا وكاتانيا وبيرجامو. وكتبت على احدى اللافتات عبارة "ضد الحرب دون قيد او شرط" واحتشدت امواج بشرية من الطلاب في الشوارع.

وقال لوكا كورادبني وهو احد القيادات الطلابية "هذا الاحتجاج يعطي رسالة واضحة دون اي شك وهي اننا ضد هذه الحرب وضد الحروب بصفة عامة."

وقاد زعماء نقابات عمالية وسياسيون يساريون وجماعات مناهضة للعولمة مسيرات الاحتجاج في صقلية ونابولي بينما أحرق اخرون الأعلام ودق الرهبان اجراس الكنائس في مدينة فلورنسا اعلانا عن تأييدهم للمتظاهرين.

وعلى عكس المانيا وفرنسا تدعم الحكومة الايطالية بقوة الرئيس بوش. واخبر رئيس الوزراء الايطالي سيلفيو برلسكوني مؤخرا البرلمان ان روما عليها واجب دعم جهود الولايات المتحدة السياسية والعسكرية لنزع سلاح العراق واضاف انه لن يتهرب من مواجهة الصراع اذا كان هذا هو الطريق الوحيد لنزع سلاح بغداد. لكن العديد من الايطاليين يعارضون فكرة الصراع.

وقال امبرا زيني وهو احد القيادات الطلابية امس السبت "مصالح بوش ليست احلال السلام او تحقيق الاستقرار لموقف غير مستقر. مصالح بوش عسكرية واقتصادية".

اشتباك بين الشرطة ومعارضين للحرب على العراق في اليونان ص ٧

اعضاء في مجلس الشيوخ يريدون مزيدا من المعلومات بشأن العراق

واشنطن- الوكالات- قدم جورج تينيت مدير وكالة المخابرات المركزية الامريكية تقريرا عميقا بشأن العراق للجنة المخابرات بمجلس الشيوخ ولكن اعضاء المجلس قالوا انه مازال من المستحيل التكهن بامور مثل كيف سيرد الرئيس العراقي صدام حسين على اي حرب امريكية.

وحث اعضاء المجلس ايضا وكالة المخابرات المركزية الامريكية على كشف النقاب عن معلومات المخابرات التي قالوا انها تتعارض مع وجهات نظر البيت الابيض بشأن ان العراق يمثل خطرا.

وقدم تينيت تقريره للجنة خلال جلسة مغلقة بعد نشوب خلاف في وقت سابق من هذا الاسبوع اتهم فيه السناتور بوب جراهام رئيس اللجنة وكالة المخابرات المركزية الامريكية بانتهاج اسلوب العرقلة لعدم تقديمها تقارير مطلوبة بشأن قضايا لها صلة بالعراق.

وقال جراهام فيما بعد "حصلنا على معلومات كثيرة. لقد كانت جلسة مفيدة للغاية. كان اجتماعا طيبا."

ونشرت وكالة المخابرات الامريكية تقريرا غير سري بشأن قدرات العراق فيما يتعلق بالاسلحة البيولوجية والكيماوية والنووية يوم الجمعة ولكن اعضاء مجلس الشيوخ قالوا انه لم يتضمن معلومات مخابرات اخرى قد تتعارض مع وجهة نظرها بان العراق يشكل تهديدا.

وقال تقرير المخابرات ان "العراق يملك اسلحة كيماوية وبيولوجية بالاضافة الى صواريخ يتجاوز مداها الحدود التي فرضتها الامم المتحدة اذا تركت دون مراجعة."

وحاول جراهام الحصول على مزيد من المعلومات بشأن التأثير الذي قد يتركه شن حرب على العراق على اثارة هجمات ارهابية داخل الولايات المتحدة.

وابدى قلقه من انه اذا كانت هجمات ١١ سبتمبر ايلول من العام الماضي قد نجمت عن المشاعر المناهضة للولايات المتحدة فان اي حرب مع العراق يمكن ان تؤجج تلك المشاعر وتسفر عن عمليات انتقامية من جانب جماعات ارهابية.

كلمة الاتحاد

حتى نصدّ واشنطن!

في حين تواصل الادارة الامريكية تحركاتها المحمومة على خلفية طبول الحرب البشعة لشن عدوان على العراق، ترتفع الاصوات المعارضة او المتحفظة حتى داخل المؤسسة الامريكية. فهناك عدد من اعضاء «الكونغرس» الذين يؤكدون ان مصلحة واشنطن نفسها تقتضي عدم تجاوز الامم المتحدة بشكل فظ في السياسة الدولية. ومع ان هؤلاء لا يعارضون الحرب بالمطلق بل انهم يبحثون لها عن «شرعية»، فانهم بهذه اللهجة شبه الدبلوماسية يدللون على حدة التطرف المسيطر على الرئيس الامريكي بوش وزبانيته.

فهذه الطغمة الحاكمة تخفي وراءها شبكة معقدة وملوثة من اصحاب المصالح النفطية والعسكرية. وزعامة الحزب الجمهوري الامريكي معروفة بانها بمثابة الوكيل لدى حيتان النفط والسلاح، ومن هنا فان مخطط ضرب العراق يأتي لاتمام ما بدأوه (ما واصلوه بالاحرى) بالامس في افغانستان، بغية الاقتراب من مستودعات النفط الغنية في وسط آسيا. وحين يتحدثون عن هذا النظام «الجديد» أو ذاك في هذه المنطقة او تلك، فانهم يحاولون التمويه على حقيقة نواياهم المقتصرة على مصالحهم الاحتكارية فحسب.

والجديد والخطير في آن، اليوم، هو ان هذا الشكل المتطور من الجشع الامريكي القائم على مبادئ وممارسات الراسمالية المتعولمة الحديثة، بات يقول اصحابه جهارة انهم لا يأبهون بشيء! واذا كانوا بالامس يغلّفون مخططاتهم بالحجج على تنوعها فانهم مدفوعون اليوم بلا اقل من «العضلاتية المكشوفة».

فالرئيس الامريكي الصفيق يعلن بوضوح انه لن يتورع عن تجاوز الامم المتحدة، فيما لو اتخذت قرارا لا يروق لسادة البيت الابيض. ويكرر تهديداته في حين تبدأ الطائرات الحربية الامريكية بتنفيذ بوادر المخطط عبر ارتكاب جرائم القصف في الفترة الاخيرة على منشآت عراقية مختلفة.

وازاء حالة منفلتة كهذه فلا يوجد امام من يرفض هذه الوحشية سوى العمل على اطلاق سلسلة من الضغط يكون هدفها الاخير محور الشر الامريكي الامبريالي بكل مركباته، مرورا بالحكومات المختلفة. وحتى يتحقق هذا فلا بد من التحرك الشعبي في شتى العواصم، ونخص العربية منها، علّ الحكومات تقوم بمعارضة الاملاءات الامريكية الشرسة. فبغير ذلك سيتحول عالمنا بالكامل الى مزرعة تحت اقدام رعاة البقر الامريكيين، وسيصبح البشر فيها مجرد ارقام على لوائح الارباح والدماء التي يضعها اقوياء هذا العصر المعقد.

ولا بد من توجيه الانظار والاهتمام الى التحركات الاحتجاجية النضالية المناهضة للحرب في العديد من المواقع واولها واشنطن نفسها. مع التأكيد على التساؤل بشأن خلو منطقتنا من هذه التحركات!

فالانظمة العربية هي اول من يجب دفعها لعدم دفع شعوبها الى ما تحت القدم الامريكية الهمجية.. مما يقتضي التحرك!

«الاتحاد»

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٠٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

بوش: الحرب على العراق حتمية!!



كينبانكبورت (الولايات المتحدة)- الوكالات- قال الرئيس الامريكي جورج بوش امس السبت ان شن حرب ضد العراق ربما يكون حتميا اذا رفضت بغداد نزع سلاحها ووصف برنامج الاسلحة العراقي بأنه يمثل خطرا "شديدا ومتناميا" للولايات المتحدة.

وفي تمهيد لكلمة يوجهها يوم غد الاثنين للشعب والكونغرس الامريكي لشرح الاسباب التي تدعو الولايات المتحدة للاستعداد لخوض الحرب ضد بغداد وصف بوش الرئيس العراقي صدام حسين بأنه "رجل قاس وخطير"، خدع العالم بشأن برنامجه لانتاج اسلحة الدمار الشامل طيلة ١١ عاما!!!

وقال "تأمل ان يلتزم العراق بما تطلبه دول العالم. ولكن اذا استمر العراق في تحديه ربما يكون استخدام القوة امرا حتميا.. التسويف والتردد والتراخي ليس من البدائل المطروحة امام امريكا لأنها قد تؤدي الى رعب مفاجيء وهائل."

ويوجه بوش كلمة عبر شاشات التلفزيون مساء غد الاثنين وهو امر نادر الحدوث لشرح الاسباب التي تدعوه للعمل على الاطاحة بصدام حسين وتوضيح التهديد الذي يعتقد ان برنامج الاسلحة النووية والكيماوية والبيولوجية المزعوم للعراق يمثله.

ويلقي بوش كلمته من سينسيناتي بولاية اوهايو في الساعة الثامنة مساء الاثنين بالتوقيت المحلي (منتصف الليل بتوقيت غرينتش). وتستغرق ٢٠ دقيقة.

وقال بوش "الولايات المتحدة لا تريد نزاعا عسكريا لأننا نعرف طبيعة الحرب المخيفة. النظام العراقي يمثل خطرا هائلا ومتناميا لأمريكا."

ويأتي خطاب بوش الاذاعي امس السبت والكلمة التي يوجهها لمواطنيه يوم الاثنين فيما يناقش الكونغرس قرارات تخوله استخدام القوة العسكرية ضد العراق اذا قضت الحاجة للتعامل مع اسلحة الدمار الشامل العراقية المزعومة.

وفي نفس الوقت يناقش مجلس الامن بنود قرار جديد يطالب العراق بنزع سلاحه او مواجهة تبعات الرفض.

واكد بوش ان العراق جمع اسلحة بيولوجية ونووية متحديا الامم المتحدة وأعاد بناء منشاته لإنتاج المزيد. وتابع ان لصدام علاقات قديمة بجماعات "ارهابية"! لديها القدرة والرغبة في استخدام "أسلحة دمار شامل".

وقال "لا يمكن ان نترك مستقبل السلام والأمن في امريكا في ايدي رجل قاس وخطير. يجب نزع سلاح الطاغية وتنفيذ قرارات الامم المتحدة ضد اعماله الوحشية ومساندته للارهاب."!!

وفي محاولة واضحة لتبديد مخاوف الدمقراطيين من انه لا يملك خططا لإعادة بناء العراق بعد اي عمل عسكري محتمل بدأ بوش الحديث عن عهد ما بعد صدام.

وقال "في حالة الاضطرار لاستخدام القوة لمحاسبة صدام فان الولايات المتحدة ستعمل مع دول اخرى لمساعدة الشعب العراقي من اجل اعادة البناء وتشكيل حكومة منصفة."

وقال مسؤولون امريكيون ان بوش يريد ضمان بقاء حدود العراق دون تغيير في اشارة الى ان واشنطن لا تريد تقسيم البلاد بين جماعات عرقية من بينها الاكراد في الشمال.

وقال اري فلايشر المتحدث باسم البيت الابيض ان بوش سيحاول يوم غد الاثنين الاجابة على "تساؤلات مشروعة" بشأن حماية الولايات المتحدة من صدام الا انه لم يذهب الى حد القول بأن كلمة الرئيس ستحدد سياسة جديدة او تقديم معلومات جديدة تبرر هجوما وقائيا ضد العراق.

ودعا بوش اعضاء الكونغرس لدعم قرار استخدام القوة وتوجيه رسالة واضحة لصدام "اختياره الوحيد الالتزام الكامل بمطالب العالم ووقت الاختيار محدود."

روسيا تدعو الى عودة مفتشي الاسلحة للعراق في اسرع وقت

موسكو- الوكالات- شددت روسيا امس السبت على ضرورة عودة مفتشي الاسلحة الدوليين الى العراق بأسرع ما يمكن في اطار التفويض الحالي الممنوح لهم.

وتسعى الولايات المتحدة الى كسب تأييد اعضاء المجلس الرئيسيين لقرار متشدد بخصوص العمليات الجديدة للتفتيش على الأسلحة. وأيدت بريطانيا مشروع القرار الامريكي بينما أعربت كل من روسيا وفرنسا والصين عن معارضتها له.

وقال ايغور ايفانوف وزير الخارجية للتلفزيون الروسي "ليست هناك عقبات جدية امام عودة المفتشين للعراق في اسرع وقت ممكن... من وجهة نظر قانونية ليس هناك ما يتطلب صدور قرار جديد من مجلس الامن لعودة المفتشين."

واضاف ايفانوف "تعتقد روسيا الان ان الأمر الأكثر أهمية هو عودة المفتشين الى العراق في اسرع وقت ممكن وبدء عملهم."

وكان وزير الخارجية يردد ما قاله الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي قال يوم الجمعة ان من الضروري ضمان عودة مفتشي الاسلحة الى بغداد بأسرع ما يمكن.

وتشدد الموقف الروسي على ما يبدو منذ ان قال ايفانوف في الاسبوع الماضي ان موسكو قد تناقش وثيقة جديدة اذا كانت ضرورية لنجاح بعثة الامم المتحدة.

ويطالب مشروع القرار الامريكي العراق السماح للمفتشين بالعمل في أي مكان على اراضيه. وتقول موسكو ان ذكر الاستخدام الآلي للقوة ضد العراق في مسودة القرار الامريكية غير مقبول.

وترى موسكو التي لديها مصالح اقتصادية قوية في العراق الغني بالنفط منذ فترة طويلة ان الاتفاقيات القائمة بين الامم المتحدة والعراق كافية لتمكين المفتشين من القيام بعملهم.

لكن الازمة الاخيرة كشفت عن تمزق روسيا بين محاولتها البناء على صداقة حميمة جديدة مع الولايات المتحدة وعلاقاتها التقليدية مع العالم العربي.

وكانت وكالات انباء روسية نقلت عن ايفانوف قوله انه يجري النظر في احتمال صدور قرار جديد من الامم المتحدة لكنه قال انه لا يجب ان يحول ذلك دون عودة المفتشين بأسرع ما يمكن للعراق.

وقال انه تحدد يوم ١٩ تشرين الاول الجاري موعدا لسفر اول مجموعة مفتشين "وانه من المهم ان يحدث هذا وفقا للجدول الزمني".

لكن هانز بليكس كبير مفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة اوضح ان فريقه لن يذهب الى العراق قبل ان يعطي مجلس الامن موافقته.

واقترحت فرنسا والتي تملك حق الفيتو في مجلس الامن ارسال المفتشين على ان يقدموا تقريرا للامم المتحدة قبل ان يسمح المجلس بتحرك اخر.

وقال يوري فيدوتوف نائب وزير الخارجية الروسي في مقابلة مع وكالة ايتار تاس للانباء ان الاقتراح الفرنسي لا يخرج عن حدود قرار الامم المتحدة الحالي.

وقال "ليس في هذا الاقتراح موقفا يقر باستخدام القوة ضد العراق." وتابع ان كل شيء يعتمد على "الصيغة النهائية التي يقدم بها الوفد الفرنسي اقتراحه لأعضاء المجلس لبحثه."

لكنه اضاف ان الموقف الروسي يظل قبل اي شيء "انه ليست هناك ضرورة لأي قرارات جديدة."

انان يقول ان الملائم انتظار مفتشي الاسلحة قرارا جديدا

الامم المتحدة- الوكالات- قال كوفي انان الامين العام للامم المتحدة انه سيكون "ملائما" لمفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة انتظار اصدار مجلس الامن الدولي قرارا جديدا قبل استئناف عملهم في العراق بعد توقف دام اربع سنوات.

واعلن هانز بليكس كبير مفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة والذي كان يريد ارسال وفود طليعية لبغداد في وقت لاحق من الشهر الجاري يوم الخميس انه سيكون امرا محرجا بدء عمليات التفتيش ثم الحصول بعد ذلك على تفويض جديد من مجلس الامن.

وفي اعلانه ان بليكس قرر "الموقف الصحيح" قال انان للصحفيين "انه اجرى مناقشاته. وجهز رجاله. ولكن في الوقت الذي يناقش فيه المجلس مزيدا من الارشادات سيكون من الملائم له ان يعرف تلك الارشادات الاضافية قبل ان يستأنف عمله. اتعشم ان يحدث هذا قريبا."

وعلى الرغم من ان معظم الاعضاء يوافقون على الحاجة لاصدار قرار جديد لتغطية الامور التي كانت غامضة في الماضي فقد هددت فرنسا باثارة انقسام المجلس بتقديم مقترحات مضادة بشكل رسمي اذا لم تعدل الولايات المتحدة بعضا من مطالبها. ونتيجة لهذا لم يتم تقديم المسودة الامريكية بشكل رسمي.

وتريد فرنسا اصدار قرارين احدهما لتقديم مطالب والاخر لاجازة استخدام القوة اذا كانت هناك حاجة لذلك. وصرح دبلوماسيون غربيون بان وزارة الخارجية الامريكية تقبل منهج الخطوتين ولكن البيت الابيض ومجلس الامن القومي الامريكي مازالا مصرين على الاجراء الواحد.

ويعمل بليكس المسؤول عن حصر الاسلحة الكيماوية والبيولوجية وذاتية الدفع العراقية بالتوازي مع محمد البرادعي المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية المسؤول عن الاسلحة الذرية.

الأضرار التي لحقت بمقر الرئاسة تتراوح بين ١٥-٢٠ مليون دولار



رام الله- وفا- «بيتنا سنبنيه وجرحنا سيلتئم»، هذه الكلمات خطت على ما تبقى من جدران المقاطعة المهدمة، لتشكل تعبيراً حقيقياً عن إرادة الشعب الفلسطيني وتصميمه على إعادة البناء.

وبين أنقاض هذا الدمار، الذي وصفه العديد من الأجانب، الذين أتوا إلى زيارة المقاطعة، بأنه ما تبقى من آثار حرب تشبه الحرب العالمية الثانية، تجري أعمال إعادة ترميم وبناء ثلاثة مباني في مقر الرئاسة استطاعت أن تصمد، رغم ما قامت به جرافات الاحتلال من تدمير فيها، إلا أنها بقيت صامدة أمام آلة الحرب والدمار الإسرائيلية بالرغم من الأضرار الكبيرة التي لحقت بها.

وقال عزام الأحمد، وزير الإسكان والأشغال العامة، إن العمل جاري حالياً، في ترميم ما تبقى من الجناح الخاص بسيادة الرئيس، موضحاً أن تقديرات المهندسين، تقول بأنه لم يعد صالحاً.

وأضاف أن الرئيس، ولاعتبارات معنوية وعملية، سيبقى في هذا الجناح، وسنقوم بترميم ما يمكن ترميمه ليكون هناك إمكانية ليقوم طاقم الرئاسة بالعمل في هذا المقر.

وأشار الأحمد إلى أنه سيتم إصلاح قاعة الاجتماعات الملحقة بمكتب الرئيس عرفات، بالإضافة إلى المنامة الخاصة بحرس الرئيس، مضيفاً أننا نعتبر كل ذلك عملاً مؤقتاً لأن المجمع لم يعد صالحاً وهو بحاجة إلى إعادة بناء من جديد.

وأكد أن تكاليف عمليات الترميم باهظة بلا شك، ومن الصعب توفيرها، كما أن الظرف الأمني لا يسمح، موضحاً، أنه وبالنظر إلى تعرض المبنى للقصف المباشر والضرب بالجرافات، إضافة إلى التفجيرات التي حدثت به، فأن هناك مخاطر كثيرة تتهدد العمل، منوهاً إلى أنه يجري حالياً العمل على ترميم المبنى.

وفي ما يتعلق بقيمة الأضرار التي لحقت في مقر الرئاسة، قال الوزير الأحمد، إن التقدير الأولي للأضرار يتراوح ما بين ١٥-٢٠ مليون دولار وسنكون بحاجة إلى مثل هذا المبلغ لبناء المقر من جديد.

وسيبقى هذا المقر أو ما تبقى منه شاهداً، على الصمود الفلسطيني في وجه أشرس عدوان إسرائيلي على الأراضي الفلسطينية، وسيسجل التاريخ صفحة صمود الشعب الفلسطيني.

الإغلاق يحول أطفال غزة من تلامذة إلى بائعي شاي وفستق

غزة- وفا- بعد عامين من الحصار الخانق، أصبح الطفل محمد نبيل الدرة، ذو الاثني عشر ربيعاً، والمقيم بحي الشيخ عجلين بغزة، المعيل الوحيد لأسرة تتكون من ثمانية أفراد، بعد أن تحول الأب إلى عاطل عن العمل بفعل الإغلاق.

وأشار الطفل محمد، وهو يصب الشاي لأحد المتجولين في ساحة الجندي المجهول، إلى سبب فقرهم وعمله الصغير، قائلاً: كنا نمتلك ما يكفينا من الدخل، الذي كان يتقاضاه أبي لقاء عمله داخل «الخط الاخضر»، إلى أن بدأت الانتفاضة، وأغلقت قوات الاحتلال القطاع، فأصبح العمال عاطلين عن العمل ومنهم أبي، وبعد ثلاثة أشهر، كان من الضروري أن يعمل أحد أفراد الأسرة، فأصبحت بائعاً للشاي.

وبإصرار، أوضح الطفل أنه مازال متفوقاً في دراسته، على الرغم من أنه لا يمتلك الوقت الكافي للدراسة، فهو يبيع الشاي لمدة تصل إلى سبع ساعات، حيث ينتهي دوامه المدرسي الساعة الرابعة عصراً، يغير ملابسه، ويذهب مباشرة إلى ساحة الجندي المجهول، ويبدأ عمله الذي ينتهي الساعة الحادية عشرة ليلاً.

وفي البيت، يظل مستيقظاً حتى الواحدة ليدرس ويؤدي واجبه المدرسي.

أما الطفل/ بائع الشاي، أحمد جمال صيام، الذي أتمّ، قبل يومين (١٥ عاماً)، فقد جاء، هو وأخوه الأصغر نعيم، (١١ عاماً)، يحملان أغراض الشاي، تاركين وراءهما، في منزل بشارع الجلاء، تسعة أخوة وأم وأب، ينتظرون قوتهم اليومي.

الأب جمال صيام، (٥٠ عاماً)، أطرق خجلاً وحسرة، ثم صب غضبه ولعناته على إسرائيل، التي جعلته، بأغلاقها لمعبر بيت حانون «حاجز إيرز»، يقبل عمل ابنه الصغير، موضحاً أن ابنه الكبير الذي يعمل خياطاً في أحد مشاغل غزة، لا يعمل منذ فترة طويلة.

أحمد الذي كان مشغولاً بتجارته الصغيرة، أوضح الأمر ببساطة: «هيك إسرائيل بدها، أدرس ٣ ساعات، وأبيع شاي ٩ ساعات».

وبالقرب من نافورة المياه المضيئة، التي تتوسط الساحة، وقف الطفل أشرف أبو عاصي، (١٣ عاماً)، يصف بصوته الغنائي، محاسن فستقه المحمص، يجاوره محمود معين الساعي (١٠ أعوام)، الذي يعرض، في إناء حديدي كبير، ترمساً أقل صفرة من وجهه النحيل.

ويقدر عدد الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من ٥-١٧ سنة، في الأراضي الفلسطينية، بما نسبته ٣٤.٦٪ من مجموع السكان، من بينهم ٨٢.٨٪ يعملون، والباقي يبحثون عن عمل ومستعدون له، وذلك بالاستناد إلى منهجية مسح القوى العاملة في فلسطين لعام ١٩٩٩.

وترجع دراسة، قام بها الباحثان، شادي جابر وريما الشويكي، أسباب عمل الأطفال إلى عوامل عدة، أهمها الاحتلال والفقر.

افتتاح مهرجان بيادر صفورية الثالث في مدينة الناصرة

* الناصرة- مكتب «الاتحاد»- جرى مساء أمس الاول الجمعة افتتاح «مهرجان بيادر صفورية» والذي تنظمه للسنة الثالثة على التوالي جمعية تراث صفورية، الناشطة في مجال الدفاع عن حقوق المهجرين خاصة أبناء قرية صفورية.

وقد تولى عرافة الامسية الافتتاحية، عضو ادارة جمعية تراث صفورية، محمد عوايسة، الذي أكد على أهمية الاستمرار في اقامة هذا المهرجان وغيره من النشاطات، حتى تبقى صفورية في ذاكرة ابنائها جيلاً بعد جيل كي لا يدب الضعف في نضال ابناء صفورية من أجل العودة اليها.

وكان اول المتحدثين باسم جمعية تراث صفورية عضو الجمعية حمودة سليمان، الذي قدم تحيته وتحية الحضور الى انتفاضة الشعب الفلسطيني وابطالها وشهدائها، الذين ضحوا بدمائهم وحياتهم لينهوا الاحتلال الاسرائيلي ويقيموا دولتهم على اراضهم، وأكد سليمان في حديثه عن حق العودة، ان حلم العودة والعمل من أجل تحقيقه ينتقل من جيل الى جيل بفضل النشاطات والفعاليات التي تقام والشبيهة بمهرجان بيادر صفورية.

ثم تحدث رئيس بلدية الناصرة، البلد المضيف، رامز جرايسي حيث اثنى على هذا المشروع وعلى القيمين عليه، ثم تحدث عن الظروف التي تمر علينا كشعب وكأقلية قومية في اسرائيل حيث قال: «السلطة في اسرائيل في ممارساتها تزيد من هجومها ليس فقط على حقوقنا اليومية وانما بالاساس على حقوقنا القومية، حيث اصبح الطرح الترانسفيري طرحًا مركزيًا في الخطاب السياسي السلطوي في اسرائيل، وهذا الخطاب يتمثل بمحاولات نزع الشرعية عن المواطنين العرب وعن ممثليهم، حيث كان المثال الاخير هو الاصوات التي باتت تنادي باخراج الحركة الاسلامية عن القانون».

وأضاف: «هذه الاصوات السلطوية في اسرائيل تستمد الدعم من الحملة الامريكية ضد ما تسميه «بالارهاب» والمحاولات لتغيير الانظمة في عدة دول، واسرائيل تستغل هذه الحملة لكسر نضال الشعب الفلسطيني من أجل اقامة دولته ودمغ هذا النضال بصفة الارهاب، وهذا يدل ان حكومة اسرائيل لا تريد التسوية والسلام».

وأضاف: «من المهم ان نحافظ على رؤية واضحة بالنسبة لنا، حيث ان واقعنا يفرض علينا ان نناضل بطريقة خاصة لدعم نضال شعبنا الفلسطيني ونناضل نحن هنا من اجل حقوقنا اليومية والقومية وبضمنها عودة المهجرين الى قراهم».

بعد ذلك تحدث واكيم واكيم رئيس جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين حيث قدم الشكر لجمعية تراث صفورية التي تثابر على اقامة هذا المهرجان مما يدل على قوة مطلب حق العودة. ثم قام واكيم بسرد نشاطات جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين، والتي نجحت باختراق الاجماع الصهيوني عن طريق مشاركة المئات من اليهود التقدميين في فعاليات النكبة وغيرها. ثم أسهب في الحديث عن الظروف السياسية العالمية والمحلية التي تعصف بالمنطقة والتي تؤثر سلبًا على نضال الشعب الفلسطيني، وأكد ان قائدة الحملة العالمية ضد حقوق الشعوب وضد السلام هي الولايات المتحدة، واسرائيل تستغل ما تقوم به الادارة الامريكية لمحاولة المساس بالثوابت الوطنية الفلسطينية وعلى رأسها حق العودة الذي هو جماعي قومي ولكنه أيضًا حق فردي.

بعد ذلك قدمت فرقة القلعة للفنون عرض رقص شعبي. اختتم امسية الافتتاح.

ومن الجدير بالذكر ان رئيس مؤسسة الاقصى الشيخ رائد صلاح كان من المفروض ان يلقي كلمة في الافتتاح الا انه اعتذر لظروف قاهرة.

مسيرة مشاعل في كفر مندا في ذكرى استشهاد رامز بشناق

* شفاعمرو- مكتب «الاتحاد»- شارك الآلاف من اهالي قرية كفر مندا في مسيرة المشاعل مساء يوم الخميس الاخير احياءً لذكرى شهيد القرية رامز بشناق.

وكانت المسيرة المهيبة التي انطلقت الساعة السابعة مساء وهي ساعة سقوط الشهيد رامز قبل سنتين حيث شارك فيها الرجال والنساء والشباب والشابات والاطفال، وقد سبقت المسيرة انارة مدخل القرية بآلاف الشموع وسارت المسيرة يتقدمها مئات الصبايا والشباب يحملون المشاعل المضاءة حتى وصلت الى ضريح الشهيد حيث قرأ المشاركون الفاتحة بمشاركة ذوي الشهداء.

وتقدمت المسيرة فرقة كشفية واعلام فلسطين وصور الشهيد رامز واختتمت المسيرة بامسية افتتحت بكلمة مؤثرة من اخ الشهيد حلمي بشناق الذي رثى اخاه بقصيدة مؤثرة ابكت الجميع، تلته اخت الشهيد عبير بشناق بقصيدة أخرى، ثم عرض فيلم سينمائي بعنوان «انا رامز يا ابي» من اخراج محمود قدح، واختتم المهرجان باغان ملتزمة من صلاح عبد الحليم ومحمود شاهين وقصيدة مؤثرة من الشاعر يعقوب احمد.

محكمة الهستدروت تقرر حل لجنة العاملين في مجلس ابوسنان المحلي وتحديد موعد عملية انتخاب جديدة

* ابوسنان - لمراسلنا - قررت محكمة الهستدروت، استجابة لدعوى تقدم بها ممثلا الجبهة الدمقراطية في ابوسنان أميرة مطانس وحسان موسى اللذان ترشحا لعضوية لجنة العاملين في المجلس المحلي، الغاء نتائج انتخابات اللجنة التي جرت يوم ٢٠٠١/٤/١٧ واجراء انتخابات جديدة.

وكان المحامي محمد زيداني، الذي ترافع عن ممثلي الجبهة في هذه القضية تسلم، أمس الأول رسالة بالقرار، الذي أصدرته المحكمة يوم ٢٠٠٢/٩/٢٤. وحدد القرار مدة ٣٠ يومًا للمباشرة بعملية الانتخاب الجديدة.

وكان المحامي زيداني تقدم، باسم ممثلي الجبهة بدعوى إلى محكمة الهستدروت ضد مجلس عمال مركز الجليل وضد لجنة العاملين في المجلس المحلي في ابوسنان، التي تم انتخابها ان هذه الانتخابات لم تكن قانونية وغير نزيهة، مقدمًا الأدلة الواضحة بهذا الشأن.

وفاة سائق تراكتور وزوجته في الطيبة في حادث طرق

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - محمد ابو اصبع - أودى انقلاب تراكتور في مدينة الطيبة بحياة سعيد محمد صلاح ادريس (٦٥ عامًا) من الطيبة وزوجته عبلة يوسف عبد القادر (٦٤ عامًا) والتي كانت تجلس إلى جانبه. وكان الحادث قد وقع حين كانا عائدين من قطف الزيتون، حيث حاول تفادي الاصطدام مع مجموعة من العائدين من قطف الزيتون، فانحرف بالتراكتور عن مساره، فانقلب التراكتور وقتل الراكبان على الفور!

هذا وقد شيع جثماناهما إلى مثويهما الأخير مساء أمس السبت.

تعزية حارة

أحر التعازي نتقدم بها الى عزيزنا سامي مسمار وابنائه وبناته وعموم آل مسمار ونصرالله لوفاة الزوجة/ الوالدة المرحومة.

ذكية مسمار (نصرالله) (ام حنا)

لها الرحمة ولعائلتها الصبر والسلوان وحسن العزاء.

اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة - فرع الناصرة

في اجتماع بين الجانبين عقد في مكتب رئيس بلدية الناصرة

جرايسي وأرياف يتفقان على تقديم طلب مشترك للحكومة لاعطاء الناصرة ومنطقتها مكانة منطقة تجارة حرة

• جرايسي: السعي لاستغلال سياسة التمييز لتطور الواحد على حساب الآخر سبب لاستمرار التوتر ويضر بالناس ومستقبلهم في البلدين

* اتفق رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي ورئيس بلدية نتسيرت عيليت، مناحيم أرياف، على التوجه المشترك لمكتب رئيس الحكومة لتقديم طلب باسم البلدين لاعطاء الناصرة ومنطقتها مكانة منطقة تجارة حرة (مثلما هو قائم في ايلات) بهدف تشجيع السياحة المحلية واعطاء دفعة لتقوية الاقتصاد، وكذلك العمل على اقامة منطقة صناعية للصناعات التكنولوجية المتقدمة «هاي – تيك» في منطقة الكسارات، على قطعة أرض مشتركة للناصرة ونتسيرت عيليت.

وكان رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، قد بادر الى هذا الاجتماع، حيث وجه دعوة لرئيس بلدية نتسيرت عيليت لالتقائه بهدف التباحث في عدة أمور تهم البلدين. وبالفعل، عقد الاجتماع، أمس الاول الجمعة، في مكتب رئيس بلدية الناصرة. وتأتي هذه الجلسة بعد فترة من التوتر الذي انعكس على البلدين وكانت له ابعاد قطرية سلبية، حيث ساد الانطباع وكأن الجمهور في البلدين في حالة عداء، وقال جرايسي خلال الجلسة ان التوتر لا يخدم فتح آفاق لتطوير المنطقة لصالح سكانها، مشيراً الى ان السعي للتطور الواحد على حساب الآخر يشكل سبباً لاستمرار التوتر، وكذلك السعي لاستغلال الحقوق النسبي النابع من الفارق القومي واستغلال سياسة التمييز، الامر الذي لا يخدم التعايش ويضر بالناس ومستقبلهم في البلدين.

وأكد جرايسي على ضرورة اجراء تغيير وتحولات في التوجه، وبالتالي ضرورة التعامل مع القضايا الملحة باتجاه الاتفاق، من خلال التعاون، فان الجهود المبذولة لن تثمر عن شيء ايجابي، واستعرض في هذا السياق عدة قضايا تهم الناصرة منها قضية منطقة حدائق الناصرة (شبرنتساك) وضرورة استعادتها الى منطقة نفوذ الناصرة، حيث تشكل جزيرة في قلب الناصرة بينما تتبع من حيث النفوذ لنتسيرت عيليت، وكذلك مشاركة الناصرة في المنطقة الصناعية تسيبوريت، وفي مباني الحكومة والمحاكم (كريات همشلاه)، وكذلك التعاون في مشروع «محيط الناصرة» لابقاء الناصرة في موقع مركزي في المنطقة وعدم اجراء أية تخطيطات من شأنها اضعاف هذه المكانة، بالاضافة الى منطقة التجارة الحرة ومنطقة صناعية لصناعات «هاي – تيك».

وفيما تم الاتفاق على قضايا معينة، جرى الاتفاق على استمرار البحث في قضايا أخرى وقد اتفق أيضًا على ان تقوم بلدية الناصرة بتقديم طلب لوزارة الداخلية لضم أرض محاذية للمنطقة الصناعية تسيبوريت لمنطقة نفوذ الناصرة، لتكون منطقة صناعية للناصرة، التي تضاف الى المنطقة الصناعية الجديدة التي صودق عليها على طريق الناصرة – شفاعمرو، على ان لا تقوم بلدية نتسيرت عيليت بمعارضة ذلك. اما بخصوص طلب الناصرة استعادة منطقة شبرنتساك، فقد رفض ارياف طلب جرايسي ان يتم ذلك بالاتفاق، رغم ان وزارة الداخلية أعلمت المحكمة العليا انها ستعين لجنة حدود بهذا الشأن لفحص مطلب بلدية الناصرة بهذا الشأن، وذلك رداً على الالتماس الذي قدمته بلدية الناصرة للمحكمة العليا والامر الاحترازي الذي أصدرته المحكمة بهذا الخصوص استجابة لطلب بلدية الناصرة ورئيسها.

في ختام زيارته لفنلندا بركة يلتقي اربعة احزاب سياسية

الامين العام للحزب الشيوعي الفنلندي يحيي المؤتمر الـ-٢٤ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عاد الى البلاد، صباح أمس السبت، النائب الجبهوي محمد بركة رئيس مجلس الجبهة القطرية بعد اختتام زيارة لكل من فنلندا والسويد.

وكان النائب بركة قد اجرى اجتماعات اضافية مكثفة قبيل عودته في البرلمان الفنلندي بعد اجتماعه في بداية الاسبوع المنصرم بلجنة حقوق الانسان حيث التقى بنائبة رئيس البرلمان في فنلندا السيدة مارجاريتا كوكونين ومع النائبة كاتيا سوفارينين (من حزب اليسار) والنائبة هيلي باسيو (من الحزب الاشتراكي الدمقراطي) ومع السيد راونو ميريساري المستشار الخاص لوزيرة التعاون من أجل التنمية ومع السيد بيكا ريستيلا سكرتير العلاقات الدولية في حزب اليسار حيث تباحث واياهم في سبل التعاون من اجل تصعيد المعركة على صعيد الاتحاد الاوروبي لبناء موقف اوروبي يوازن الانفلات الامريكي في الشرق الاوسط وللقيام بخطوات عملية على صعيد التضامن مع الشعب الفلسطيني ومقاطعة منتجات المستوطنات.

وقد قدم بركة تحليلاً للوضع السياسي وتوقف عند بعض المبادرات العينية وقد ابدى النواب الفنلنديون استعداداً للانضمام للحملة المؤازرة للنائب والمناضل الفلسطيني مروان البرغوثي.

وقد اجرى النائب بركة لقاءً خاصًا مع زعيمة حزب الخضر ووزيرة العلاقات الدولية السابقة النائبة في البرلمان ساتو هاسي حيث تبادلا وجهات النظر في الوضع في الشرق الاوسط وعبرت السيدة هاسي في هذه اللقاء عن تضامنها وتضامن حزبها مع الشعب الفلسطيني واشادت بنضال القوى الدمقراطية في اسرائيل من يهود وعرب كما عبرت عن تطابق مواقف حزبها مع مواقف الجبهة في كل ما يتعلق بحتمية اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل.

والتقى النائب بركة مع الامين العام للحزب الشيوعي الفنلندي يورغا هاكينين وتمحور اللقاء الذي شارك فيه محرر اسبوعية الحزب حول النشاطات الواسعة التي يقوم بها الحزب في فنلندا وعلاقاته بالقوى السياسية الاخرى حيث انتقد الرفيق هاكينين مواقف الحكومة الفنلندية لعدم مثابرتها في موضوع الشرق الاوسط وفي مواجهة المواقف الامريكية في داخل الاتحاد الاوروبي بالشكل الكافي ومن جهته ابلغ بركة محدثيه حول مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي والمناخ الدولي والمحلي الذي ينعقد فيه هذا المؤتمر والذي يضع اعباء كبيرة على عاتق حزبنا الشيوعي وقد تمنى الرفيق هاكينين النجاح لمؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي.



ويذكر ان الصحفي التقدمي والمخرج غدعون غيتاي قد اقام حفل استقبال للنائب بركة في بيته بمشاركة حول ٢٠ من الشخصيات السياسية والصحفية والاكاديمية.

في محاضرة في تل ابيب امام وفد من الامريكيين اليهود:

مخول: الاحتلال هو مصدر الشر ومحوره في المنطقة!

• حكومة شارون تعمل على تدمير سلطة عرفات لانها لا تريد شريكًا لحل سياسي!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – التقى النائب عصام مخول في تل أبيب نهاية الاسبوع وفداً سياسيًا كبيراً من الامريكيين اليهود، بينهم عدد من الربانيم الاصلاحيين (الريفورمين) ومحاضري الجامعات والناشطين السياسيين والاجتماعيين، في اطار زيارة عمل ولقاءات سياسية يجريها الوفد في اسرائيل للاطلاع على تطور الاوضاع في الصراع الاسرائيلي الفلسطيني بعد عامين على انهيار العملية السياسية واندلاع الانتفاضة. وكان الوفد قد التقى مع كل من وزير الخارجية شمعون بيرس، والوزير السابق يوسي بيلين وعدد من قادة اليمين.

وقدم النائب مخول محاضرة شاملة امام الوفد ناقش خلالها المغالطات الاساسية التي تمارسها القوى السياسية الاساسية على الساحة الاسرائيلية، من خلال حكومة الوحدة القومية، والتي تشكل اخطر خيار على السلام وعلى الدمقراطية وحقوق الانسان في اسرائيل، وأكد مخول أن من يريد حقًا الاطلاع والتعامل مع الصراع الاسرائيلي – الفلسطيني، عليه ان يعترف بأن استمرار الاحتلال الاسرائيلي والاستيطان هو المشكلة الأم، وهو المسألة الاساسية التي يجب القضاء عليها، على اعتبار ان الاحتلال هو مصدر الشر ومحوره في المنطقة، وهو مصدر الارهاب الموجه الى الفلسطينيين والاسرائيليين، وهو مصدر الموت والقهر والاضطهاد، وأضاف مخول ان اي حل منوط بالاعتراف بان للشعب الفلسطيني حقوقه القومية والمشروعة، والمعترف بها دوليًا، وهي حقوق قائمة بحد ذاتها لا يجوز تجاوزها ولا كنسها، لا بحجة الامن الاسرائيلي ولا بحجة المصالح الامريكية ولا الحرب على الارهاب، وان احقاق هذه الحقوق يشكل مصدراً للامن والاستقرار للشعبين لا خطراً عليه وان ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه سيحرر الشعب الفلسطيني من الاحتلال ويعيد اليه حقوقه وسيحرر الشعب في اسرائيل من الاحتلال نفسه ويعيد اليه انسانيته.

وأكد مخول ان حكومة الوحدة القومية بقيادة شارون – بيرس تعمل على تدمير سلطة عرفات وتستهدفها بشكل مشبوه، ليس لان عرفات كما تدعي ليس شريكًا للسلام، بل لان هذه الحكومة لا تريد شريكًا فلسطينيًا لاي حل سياسي، بل تتعامل مع فرصة السلام والحل السياسي كعائق يجب ازالته من طريقها في محاولتها اعادة التاريخ الى الوراء.

وقال مخول: ان من يرفض التفاوض مع عرفات والسلطة الفلسطينية والمؤسسات المنتخبة الفلسطينية فانه يجعل من نفسه عمليًا شريكًا لحماس والجهاد الاسلامي، في لعبة الرفض، وأضاف: ان الفارق بين قوى الرفض الاسرائيلية والفلسطينية ان جبهة الرفض الفلسطينية تجلس في المعارضة وتقاوم الاحتلال بينما تجلس جبهة الرفض الاسرائيلية في مركز الحكم وتقوده وتمارس فظائع الاحتلال.

وأضاف مخول، اذا كنتم معنيين بالمجتمع الاسرائيلي فعليكم ان تعلموا انه لا يوجد خيار لاذلال الشعب الفلسطيني وقهره من دون اذلال وقهر فئات واسعة في المجتمع الاسرائيلي اجتماعيًا واقتصاديًا وان منطق تجويع الشعب الفلسطيني لتركيعه هو نفسه الذي يقود الى تجويع قطاعات اوسع من العاملين والعاطلين عن العمل والفقراء في اسرائيل ذاتها. وان عملية هدم البنى التحتية الفلسطينية وهدم المقاطعة مدماكًا بعد مدماك كان يرافقها هدم الدمقراطية ومحاصرتها في اسرائيل حتى باتت حكومة شارون المصدر الاساسي والاشد خطراً على الدمقراطية، ومحور العنصرية والكهانية والترانسفير وخطر الفاشية.

وأضاف مخول، ان مدينة نابلس كبرى المدن الفلسطينية في الضفة الغربية تقبع منذ اكثر من مئة يوم تحت حظر التجول، والتلاميذ يمنعون من حقهم في التعليم فكيف تفسرون صمتكم وصمت الرأي العام العالمي؟

وأضاف: ان ادارة الرئيس بوش لم تحاول ان تمارس دور راعي العملية السياسية بل أصرت على ان تكون راعية جرائم الحرب والعدوان الذي مارسته الحكومة الاسرائيلية، وراعية القرارات الاستفزازية للسلام وآخرها قرار نقل السفارة الامريكية الى القدس.

وكان مخول حمّل في محاضرته رئيس الحكومة السابق براك المسؤولية المباشرة والواعية عن تفجير العدوان على الشعب الفلسطيني مؤكداً ان براك ذهب الى كامب ديفيد قبل عامين بعقلية استعمارية جديدة (كما وصفها وزير خارجيته لاحقًا) وبتصميم على املاء الشروط الاسرائيلية للحل الدائم، على الفلسطينيين، حول طاولة المفاوضات، والا فمن خلال قذائف الدبابات، والطائرات الامريكية الصنع.

وأشار مخول، الى ان تقدمًا حقيقيًا تم احرازه في محادثات طابا في حينه، الا ان براك هو الذي رفضه وتنكر لما توصل اليه وزراؤه، وقال: ان براك بقي أمينًا لموقفه كرئيس لاركان الجيش، الرافض لاتفاقات اوسلو وعمل بنجاح على اسقاطها.

وقال مخول: ان براك لم يكن مكمل طريق رابين كما ادعى، وانما كان وحكومة شارون المكمل السياسي لطريق يغآل عمير – قاتل رابين.

وزير الاديان والافلام الخلاعية

حيفا- مكتب «الاتحاد» - تضج الساحتان السياسية والاعلامية في اسرائيل بالفضيحة التي تم الكشف عنها وتتعلق بوزير الاديان، الحاخام أشر اوحانا، من حزب شاس المتدين المتشدد.

فقد تبين ان الوزير وبحجة انه ليس لديه مكتب وزاري في مدينة تل ابيب، وانما فقط في القدس، فانه يستأجر غرفا في فنادق تل ابيب الفخمة للمبيت او لاجراء «اجتماعات وزارية».

واتضح ان الوزير اوحانا انفق من خزينة الدولة مبلغ ٨٠٠٠ شيكل لقضاء ليلة واحدة في احد فنادق تل ابيب، في حين ان سعر مبيت ليلة واحدة في فندق فخم للفرد الواحد يتراوح ما بين ٥٠٠ شيكل الى ٧٠٠ شيكل. إلا ان فاتورة الوزير لم تقتصر على المبيت والطعام، وانما هناك بند كبير لاستئجار «اشرطة الفيديو» من الفندق، واستئجار افلام يشاهدها مباشرة على شاشة التلفزيون في غرفته. وعادة فإن هذه افلام خلاعية.

والفضيحة لا تتوقف عند مشاهدة افلام خلاعية فقط، بل ان الحركة الدينية التي ينتمي اليها الوزير، يرفض الحاخامون (رجال الدين) فيها ادخال اجهزة تلفزيون الى بيوتهم، والامر الثاني ان الوزير نفسه كان من الذي ضغطوا في الكنيست لسن قانون يمنع شركات البث التلفزيوني بالكوابل، من بث افلام خلاعية، حتى وإن كانت هذه الافلام مقابل ثمن معين، ولا يستطيع القاصرون مشاهدتها.

تجربة فريدة لاقامة قرية عربية زراعية في البطوف

* سخنين -مكتب «الاتحاد» في البطوف- عقد اجتماع مساء الجمعة في سخنين لاصحاب الاراضي في المنطقة الجنوبية لسخنين «الشكابر» و«المعاصر» حضره العشرات من الاهالي اصحاب الارض بدعوة من لجنة تحضيرية لاقامة قرية عربية في هذه المنطقة وهدف الاجتماع كان من اجل اقامة جمعية تعاونية للاشراف واعداد كل ما يلزم لاقامة القرية بالتعاون مع المركز العربي للتخطيط البديل. وتحدث في الاجتماع باسم اللجنة التحضيرية فتحي ابو يونس حول التحضيرات والاتصالات التي قامت بها اللجنة وقال ان الهدف من طرح اقامة القرية هو من اجل المحافظة على الارض وطرح حل للازمة السكنية الخانقة في سخنين.

كما وتحدث رئيس بلدية سخنين مصطفى ابو ريا وقال نحن شركاء في اسرائيل في كل شيء، ولكننا لم نحصل على حقوقنا وحتى اليوم لم يقم اي بلد او مجمع عربي بموافقة السلطات ومقابل ذلك اقيمت مئات المدن والمستوطنات اليهودية على اراضي أملاك دولة او اراض عربية مصادرة. واضاف بلدية سخنين طالبت وتطالب بتوسيع منطقة نفوذها والتخطيط الهيكلي وحتى اليوم لم يتم التوسيع رغم الحاجة الماسة لذلك ولكن في نفس الوقت البلدية تدعم هذا المشروع حتى النهاية.

هذا وقدمت المهندسة بدرية بيرومي محاضرة حول التخطيط لهذه القرية بالنيابة عن المركز العربي للتخطيط البديل واضافت ان هذا التخطيط وموقف اصحاب الارض يدعم تخطيطاتنا البديلة للتخطيطات القطرية المقترحة من قبل الهيئات والمؤسسات الرسمية.

هذا وتقرر في نهاية الاجتماع ان تكون اللجنة التحضيرية جمعية وينضم اليها كل من يرغب بالانضمام من اصحاب الاراضي على ان تلاحق الجمعية كل ما يتعلق بهذا الامر من تخطيط واتصالات مع الجهات الرسمية حتى اخراجه الى حيز التنفيذ.

تمديد اعتقال (٢٢) شخصاً للاشتباه بتجارة المخدرات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في نهاية الأسبوع، في محكمة الصلح في اشدود، تمديد اعتقال (٢٢) شخصاً من اشدود واشكلون وكريات جات وكريات ملاخي، سبعة أيام، لاستكمال التحقيق معهم في التهمة الموجهة اليهم وهي التجارة بالمخدرات.

وكان العشرات من أفراد شرطة اللواء الجنوبي، اعتقلوا المشتبه بهم في ساعات متأخرة من مساء يوم الاربعاء الماضي، في حملة خاصة أطلقوا عليها اسم: «نيكوي كوسميطي»، وليس عبثاً اطلق الاسم على الحملة، لمطاردة تجار المخدرات، فقد عينت الشرطة فتاة (٢٥) عاماً، عميلة سرية لها للايقاع بتجار المخدرات. وعملت على مدى نصف سنة كوكيلة لمواد تجميل وتسويقها في لواء الجنوب ونجحت في ذلك بالايقاع بـ (٢٧) من تجار المخدرات وجمع الأدلة ضدهم.

وتبين ان الفتاة توجهت إلى مركز الشرطة، وطالبت بالتجند في صفوف الشرطة. وبعد الفحوصات والاختبارات تبين ان الفتاة تملك قدرات هائلة من الثقة بالنفس وقدرة انتحال شخصيات وتمثيل ومواصفات، دفعت المسؤولين في الشرطة إلى تجنيدها كعميلة سرية في اطار مكافحة المخدرات، ومزودة بحقيبة ملأى بمواد التجميل بدأت الفتاة العمل في أوساط تجار المخدرات في منطقة الجنوب، حتى حازت على ثقتهم كلياً!!

واستناداً إلى ملف التحقيق، اقتفت العميلة السرية آثار تجار المخدرات ومزودة بآلة تصوير سرية وجهاز تنصت، كانت تجمع الأدلة عن تحركاتهم وصفقات المخدرات التي كانوا يعقدونها وبعد تجميع الأدلة قدمتها إلى الشرطة، وذلك بعد ستة أشهر من العمل في أوساط تجار المخدرات. وفي أعقاب ذلك قامت الشرطة بحملة الاعتقالات.

الهند تقول ان سبعة من «كبار» المتشددين معتقلون في كشمير



سريناجار (الهند) - الوكالات- قالت قوات الامن الهندية امس السبت، انها اعتقلت سبعة أعضاء «كبار» ينتمون لجماعة كشميرية متورطة في سلسلة - هجمات اثناء انتخابات برلمان الولاية.

وتم اعتقال المتشددين وهم أعضاء في جماعة حزب المجاهدين التي تقاتل من اجل اندماج كشمير مع باكستان في مداهمات منفصلة لقوة امن الحدود يوم الجمعة قبل أيام من الجولة الاخيرة في انتخابات برلمانية حاسمة.

وتنظر الهند الى الانتخابات التي تنتهي يوم الثلاثاء القادم على انها اختبار لتعهد باكستان بمنع انفصاليين من دخول الأراضي المتنازع عليها والتي تسببت في حربين بين الجارين النوويين ودفعت البلدين الى شفا صراع جديد في يونيو حزيران الماضي.

وقال متحدث باسم قوة امن الحدود «حققنا انفراجا كبيرا باعتقال قائد كتيبة حزب المجاهدين مع ستة من كبار مساعديه في مدينة سريناجار يوم الجمعة.»

وقال ان هذه الجماعة كانت متورطة في سلسلة هجمات على قوات الامن اثناء ألانتخابات في سريناجار العاصمة الصيفية لولاية جامو وكشمير.

وقال المتحدث «ذكر المتشددون انهم كانوا يخططون لتصعيد الهجمات في الأيام القادمة وخاصة بعد الانتخابات البرلمانية.»

وتم ضبط كمية كبيرة من الأسلحة والذخيرة تشمل نحو عشرين قنبلة بحوزة المتشددين.

وأضاف المتحدث انه في حادث منفصل قتل ثلاثة جنود من قوات الامن عندما فجر اشخاص يشتبه في انهم اسلاميون قنبلة في مركز اقتراع في مدرسة بمنطقة لولاب في ساعة متأخرة من مساء يوم الجمعة.

ولم تعلن أي جماعة مسؤوليتها عن هجوم لولاب في شمال كشمير التي سيجري فيها التصويت في الثامن من اكتوبر تشرين الأول الحالي.

وتأجلت الانتخابات في لولاب بعد ان اغتال متشددون انفصاليون توعدوا بتخريب الانتخابات أحد وزراء الولاية ومرشح هذه الدائرة في الشهر الماضي.

وتتهم الهند الجيش الباكستاني بمساعدة متشددين في عبور الحدود الى كشمير الهندية للانضمام الى تمرد انفصالي وتقول ان عمليات التسلل زادت اثناء الانتخابات وهو اتهام تنفيه باكستان.

وشنت منظمات متشددة عديدة تعهدت بتخريب الانتخابات من بينها حزب المجاهدين موجة اعمال عنف مناهضة لانتخابات كشمير منذ الاعلان عن هذه الانتخابات في الثاني من اغسطس اب الماضي.

ووفقا لنشرات الشرطة فقد قتل اكثر من ٦٠٠ شخص منذ ذلك الحين في الولاية.

اشتباك بين الشرطة ومعارضين للحرب على العراق في اليونان

ريشيمنو (اليونان)- الوكالات- اشتبك متظاهرون يحتجون على هجوم امريكي محتمل على العراق مع الشرطة يوم السبت على بعد بضعة مئات من الامتار من مقر اجتماع وزراء الدفاع في الاتحاد الاوروبي في جزيرة كريت اليونانية.

وقالت الشرطة ان الاشتباكات اندلعت عندما حاول نحو ٣٠٠ متظاهر من اليسار وممن يعتبرون انفسهم فوضويين يحملون لافتات مناهضة للحرب اقتحام حاجز اقامته الشرطة لمنع الوصول الى فندق في بلدة ريشيمنو الساحلية حيث يعقد الاجتماع الوزاري غير الرسمي لوزراء الدفاع.

وكتب على لافتات بثمان لغات مختلفة «لا تقصفوا العراق». وقالت الشرطة ان رجلا اصيب اصابات طفيفة في الاشتباكات وانه لم تحدث اعتقالات.

واصطف مئات من رجال الشرطة مزودين بهروات ومرتدين اقنعة الغاز على طول الطريق الرئيسي خارج البلدة الساحلية لمنع المظاهرة من الوصول الى الاجتماع الوزاري. لكنها وافقت على السماح لثلاثة متظاهرين بالمرور لتسليم خطاب احتجاج على الحرب لمسؤولي وزارة الدفاع اليونانية.

لكن بقية المتظاهرين تجاهلوا نداءات الشرطة بالتفرق وتقدموا نحو صف الجنود وهم يرددون هتافات مناهضة للحرب ورشقوا رجال الشرطة بالحجارة والزجاجات والعصي الخشبية واصيب مصور بجروح طفيفة عندما دفع رجال الشرطة المتظاهرين للوراء مستخدمين الهروات.

اطلاق النار على هليكوبتر امريكية بافغانستان واصابة احد ملاحيها

باجرام (افغانستان)- الوكالات- قال الجيش الامريكي امس السبت، ان احد ملاحي طائرة هليكوبتر اصيب في قدمه حينما تعرضت الطائرة لاطلاق نار في جنوب افغانستان.

وقال المتحدث العسكري الامريكي الكولونيل روجر كينج للصحفيين في قاعدة باجرام الجوية «تشير التقارير الى ان احد افراد العدو قتل واصيب اخر خلال الاشتباك.»

واضاف كينج ان اطلاق النار وقع الى الشمال الغربي من مدينة قندهار الجنوبية خلال عملية عسكرية مساء الجمعة. واشار الى ان حالة الملاح الامريكي الصحية مستقرة بعد تلقيه العلاج وان الطائرة تعرضت لاضرار بسيطة.

وقتل نحو ٤٠ جنديا امريكيا خلال معارك وفي حوادث واصيب نحو ٣٠٠ منذ بدء العمليات العسكرية الامريكية في افغانستان العام الماضي.

بوروندي نسيت طعم الحياة دون حرب

بوجومبورا - الوكالات- يمكن للجالس في مطعم فخم على شواطيء بحيرة تنجانيقا ليلا ان يرى بوضوح نيران بنادق الثوار وهي تضيء السماء فوق التلال الممتدة عبر عاصمة بوروندي.

فبعد تسعة اعوام من الحرب الاهلية اصبح القصف على التلال القريبة من العاصمة مألوفا. واصبحت الهجمات الليلية والاكمنة والخطف جزءا من الحياة اليومية في بلد دمره الصراع.

ويحارب الثوار المنتمين الى قبيلة الهوتو الجيش الذي يسيطر عليه اعضاء قبيلة التوتسي منذ عام ١٩٩٣ ويقع السكان المدنيون ضحية لتبادل اطلاق النار.

ويسهل على الاقلية المميزة التي تعيش في وسط البلدة في مبان حجرية ضخمة تظللها حدائق استوائية نسيان الحرب المشتعلة في الخارج.

وقال شاب مغترب يعمل في منظمة غير حكومية «عائلتي في فرنسا تقرأ الصحف وتستمع الى الراديو ويعتقدون ان الحياة هنا جحيم.. القنابل والرصاص في كل مكان. لكن لو عرفوا اني اعيش هنا حياة طيبة لحضروا.»

لكن بالنسبة لمن يعيشون على التلال الخضراء المطلة على العاصمة فان الحرب واقع مخيف.

ويمضي كثيرون الليالي خارج المنازل ويختبئون في الحقول خشية ان يأتي الثوار المسلحون او جنود الجيش الى منازلهم لنهبها وتدميرها.

وتقول ايفلين البالغة من العمر ٤٣ عاما «نسينا طعم الحياة الطبيعية... نحمد الله عندما يمر يوم في هدوء لكن نسمع في اليوم التالي الرصاص وذلك هو وقت الفرار تاركين حقولنا وماشيتنا.»

ومنزل ايفلين قريب من غابة كيبيرا التي تستخدمها جماعتا الثوار الرئيسيتان في بوروندي قاعدة لهما. ويهاجم الجيش البوروندي المنطقة كثيرا لاقتلاع عناصر قوى التحرير الوطنية او قوات الدفاع عن الديمقراطية من جذورها.

وتقول ايفلين «جميعهم يقولون انهم يقومون بحمايتنا لكن لا احد منهم يفعل ذلك... نحن الذين نموت عندما يحاربون بعضهم بعضا.»

وبالرغم من انه كانت هناك تغطية واسعة النطاق نسبيا في وسائل الاعلام الغربية لابادة ٨٠٠ الف من التوتسي والهوتو المعتدلين في رواندا عام ١٩٩٤ الا انه جرى تجاهل الصراع في بوروندي خارج المنطقة الى حد كبير.

ويعاني البلدان من الانقسام العرقي نفسه حيث الاغلبية من الهوتو والاقلية من التوتسي. لكن خلافا للوضع في رواندا سيطر التوتسي على الحكم في بوروندي منذ استقلالها عن بلجيكا عام ١٩٦٢ وارتكبوا الكثير من المجازر.

ومنذ مغادرة البلجيك استغل السياسيون على كافة المستويات الانقسامات العرقية بين الهوتو والتوتسي.

وسقط ١٠٠ الف قتيل على الاقل عام ١٩٩٣عندما قمع الجيش حملة للهوتو وقضى على جيل من الهوتو المتعلمين. وعززت تلك المذبحة سيطرة التوتسي على الحكومة والجيش.

وسقط خمسة الاف قتيل اخرين اثناء حملة للمزارعين الهوتو في عام ١٩٨٨ وقمع الجيش لها.

واشتعلت شرارة الحرب الاهلية عام ١٩٩٣ عندما قتل الجيش ميلشوار نداداي اول رئيس منتخب في بوروندي من الهوتو.

ويعتقد ان حوالي ٢٠٠ الف قتيل سقطوا منذ ذلك الوقت لكن خبراء يقولون ان من المستحيل تقدير العدد الفعلي للقتلى.

وقال باي نتاكاروتيمانا من جماعة لحقوق الانسان ومقرها بوروندي «هذه الارقام تقديرية بشدة... ولا علاقة لها بالواقع. من الصعب حقيقة تقدير عددهم. فعندما يكون هناك اكثر من ١٠٠ قتيل فمن الذي يقدر عددهم. من يعرف بكل المجازر الدائرة.»

وفي نوفمبر تشرين الماضي تولت حكومة جديدة تتقاسم السلطة بين الهوتو والتوتسي بموجب خطة سلام توسط فيها نيلسون مانديلا رئيس جمهورية جنوب افريقيا السابق في محاولة لابعاد بوروندي عن الصراع العرقي.

الا انه لم توقع اي من جماعتي المعارضة الرئيسيتين على الهدنة واستمرت الاكمنة والخطف والهجمات بالقنابل والغارات على العاصمة.

والثوار منقسمون ولم تسفر المحادثات بين فصائل الثوار المختلفة والحكومة عن شيء حتى الان. ويتهم الجيش والثوار بعضهما بعضا بالقتل العشوائي والمدنيون هم الذين يعانون.

وادى القتال الى تشرد الالاف الذين فروا الى معسكرات للاجئين في تنزانيا او في جمهورية الكونجو الديمقراطية التي تعاني هي نفسها من الحرب.

وفي اوائل سبتمبر ايلول قتل ١٧٣ مدنيا في ايتابا في اقليم جيتيجا بوسط بوروندي. واتهمت جماعات لحقوق الانسان الجيش بارتكاب جرائم قتل بما في ذلك للنساء والاطفال.

وتعد الحكومة باجراء تحقيق رسمي لكن بالنسبة للسكان الذين يعانون من الحرب فان القتل الجماعي ليس سوى فصل من صراع شرس.

هيئة محلفين امريكية تأمر بتعويض ٢٨ مليار دولار لمدخنة مريضة



لوس انجلوس- الوكالات- امرت هيئة محلفين في لوس انجلوس في نهاية الاسبوع شركة التبغ العملاقة فيليب موريس بدفع غرامة تأديبية قدرها ٢٨ مليار دولار لسيدة في الرابعة والستين من العمر مصابة بسرطان الرئة وترجع سبب ادمانها التدخين الى عدم تحذير الشركة لها من مخاطره.

واجرى المحلفون مداولات على مدى يوم ونصف يوم قبل ان يتخذوا قرارهم بمنح المدعية هذا التعويض الذي يعد الاكبر في قضايا التعويض ضد شركات التبغ.

وانخفضت اسهم فيليب موريس ٤.٩٤ في المئة او ١.٩٥ دولار لتصل الى ٣٧.٥٥ دولار في التعاملات بعد الظهر في بورصة نيويورك كما هوت اسعار اسهم شركات التبغ الاخرى.

ووجدت نفس اللجنة الاسبوع الماضي ان فيليب موريس ملزمة بتحمل تبعة التزوير والاهمال والمطالب المتعلقة بمنتجاتها في الدعوى التي رفعتها بتي بولوك من نيوبورت بيتش بكاليفورنيا. ومنحت اللجنة بولوك ٨٥٠ الف دولار كتعويض عن الاضرار.

وقالت بولوك التي بدأت التدخين في سن السابعة عشرة ان الشركة اخفت عن المستهلكين الدليل على الصلة بين التدخين والسرطان. واضافت انها صدقت الشركة حين قالت في الماضي انه لا دليل على ان التدخين يسبب السرطان رغم وجود دليل طبي يثبت عكس ذلك.

الكشف عن افضل نكتة في العالم

لندن- الوكالات- بعد بحث علمي استغرق عاما من العمل الدؤوب اميط اللثام عن اطرف نكتة في العالم.

ففي مشروع وصف بانه اكبر دراسة علمية عن الدعابة سألت الرابطة البريطانية لتطوير العلوم مستخدمي الانترنت حول العالم ان يبعثوا بنكاتهم المفضلة وان يرتبوا النكات التي يبعث بها الاخرون حسب درجة طرافتها.

ووصل الى الرابطة اكثر من ٤٠ الف نكتة من سبعين دولة واكثر من مليوني تعليق وفازت النكتة التالية.. «كان صيادان في الغابة ووقع احدهما فاقدا للوعي وتوقف تنفسه وجحظت عيناه. فاتصل زميله بالنجدة وقال لاهثا للموظف الذي رد عليه.. صديقي مات ماذا يمكنني ان افعل. ورد عليه الموظف في هدوء.. فلتهدا.. اولا تاكد انه مات بالفعل. وساد الصمت للحظة ثم صوت طلقة قبل ان يعود الصياد الى هاتفه ليقول.. الان تأكد موته.. ماذا افعل الان.»

ووجد الباحثون فروقا ملحوظة بين الدول في انواع النكات التي يجدونها مضحكة.

فالناس في بريطانيا وجمهورية ايرلندا واستراليا ونيوزيلندا يفضلون النكات التي تشمل اللعب على الالفاظ بي يفضل الامريكيون والكنديون النكات التي يبدو ابطالها اغبياء. اما في اوروبا فيفضل الكثير من الناس النكات ذات الطابع الذهني.

تقرير: الزعيم النمساوي هايدر اجتمع مع شبيه لصدام



فيينا- الوكالات- شعر الزعيم اليميني النمساوي يورج هايدر اشهر سياسي من اوروبا الغربية يزور العراق في السنوات الاخيرة بالفخر لالتقاط صورة له في شباط الماضي بجوار الرئيس العراقي صدام حسين... او ربما شبيه له.

ويقول محقق الماني ان الرجل الذي قابله هايدر كان واحدا من اشباه صدام حسين الثلاثة على الاقل الذين خضعوا لجراحات ويحاكون حركات وتعبيرات الرئيس العراقي تماما.

وقال الدكتور ديتر بومان لصحيفة فورمات النمساوية الاسبوعية انه تأكد بعد تحليل للقطة في شريط فيديو لصدام حسين الحقيقي يرجع تاريخها الى نيسان عام ١٩٩٠ ان هايدر اجتمع بقرين صدام.

وقال بومان «رغم الشبه الواضح مع صدام حسين الا ان هناك اختلافات يمكن للمرء من خلالها ان يستبعد احتمال ان هذا كان صدام الحقيقي.»

وبث بومان بحثه في بداية الامر في برنامج الاسبوع الماضي على شبكة التلفزيون الالمانية زد.دي.اف وقال ان تفاصيل بسيطة مثل حجم الاذن واليدين وشكل الكتفين يمكن ان تميز صدام عن اشباهه.

واثارت زيارة هايدر لبغداد انتقادات حادة في الداخل والخارج واضطر على اثرها للاستقالة من منصبه الحزبي الاخير وهو مقعد في اللجنة التي تضع سياسة الائتلاف الحكومي المؤلف من حزبين.

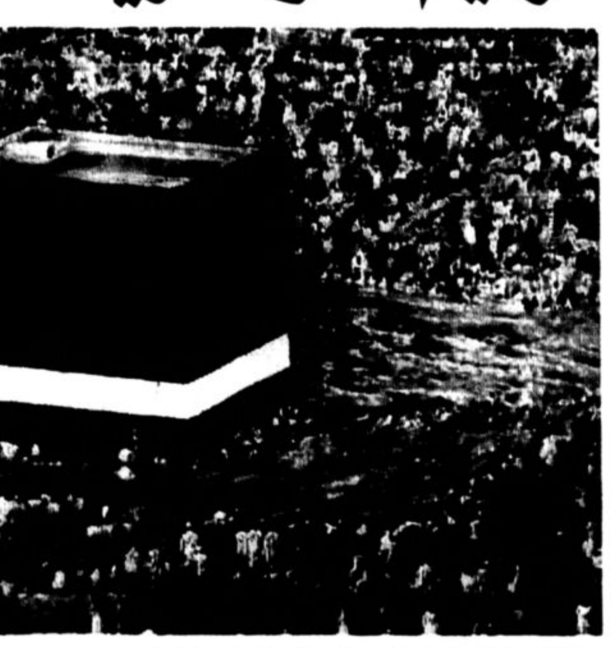
واعلن السياسي اليميني المتطرف المثير للجدل الشهر الماضي انه سيبتعد عن السياسة الى الابد.

حملة لإنقاذ صناديق البريد الحمراء في بريطانيا

لندن- الوكالات- بدأت في بريطانيا حملة لانقاذ صناديق البريد الحمراء التي تشكل احد الرموز التقليدية للمملكة. واعلنت هيئتا حماية التراث والبريد البريطانيتان ان الصناديق التي يبلغ عددها حوالي ١١٥ الفا سيتم طلاؤها كل ثلاث سنوات واصلاحها وازالة الملصقات الدعائية عنها. واوضح رئيس هيئة التراث البريطانية نيل كوسون ان «الصناديق الحمراء التقليدية تشكل شعارا تقليديا لبريطانيا ومرتبطة الى حد كبير بصورتنا الوطنية».

وتأتي هذه الحملة في الذكرى ال ١٥٠ لاقامة هذه الصناديق التي وزعت للمرة الاولى في جيرزي في ٢٣ تشرين الثاني ١٨٥٢ بمبادرة من الروائي انطوني ترولوب الذي كان موظفا في هيئة البريد حينذاك. وكانت هذه الصناديق خضراء في البداية لكنها طليت باللون الاحمر في ١٨٧٢ لتكون واضحة للعيان. واثارت شركة الاتصالات البريطانية «بريتيش تيليكوم» استياء كبيرا بين البريطانيين باعلانها عزمها على التخلي عن غرف الاتصال الهاتفي الحمراء التي لا تقل شهرة عن صناديق البريد، من اجل اقامة غرف احدث مجهزة بمعدات تسمح باستخدام الانترنت.

ترميم كسوة أثرية للك...



الاسكندرية (مصر)- الوكالات- قالت مكتبة الاسكندرية انها سترمم قطعتين من كسوة للكعبة تعود الى عام ١٩٣٦ أهداهما اليها ورثة الاقتصادي المصري طلعت حرب.

وقالت المكتبة في بيان «يعكف حاليا فريق من المرممين على اصلاح كسوة الكعبة الشريفة المهداة من أحفاد رائد الاقتصاد المصرى الكبير طلعت حرب.»

المصممة السعودية... تعرض تصاميمها...

بيروت- الوكالات- قدمت مصممة الازياء السعودية حياة القشيم عرضا لمجموعة من ٦٠ قطعة من العبايا والقفطان السعودية والعربية في عرض خيري جرى في «بيبل» قدمته سيدات مجتمع وزوجات سياسيين وعارضات ازياء ذهب ريعه لجمعيتي الهلال الاحمر والغرين غاردن الخيريتين. المصممة القادمة من جدة والتي سبق وقدمت عروضا في الامارات والبحرين والكويت وغيرها تعرض للمرة الاولى في بيروت وتنوي تكرار التجربة بعد الترحاب الذي لاقته تصاميمها التي لا تشبه اي قطعة اختها اذ

تقول: «كل ثوب مختلف عن الاخر فمجتمعنا صغير والناس كلها تعرف بعضها وتلتقي لذا لا اقدم لاي امرأة زيا يمكن ان تصادف من ترتدي مثله» لتلفت الى ان التشابه قد يكون في القماش او اللون فقط.

تعمد الى الكثير من المزج بين الالوان وتدخل الفضة الاصلية والتول والموسلين والحرير في تصاميمها المستوحاة من القفطان حول العالم وحول

أثرية للكعبة في مصر



وأضاف البيان ان الملك عبد العزيز ال سعود أهدى قطعتي الكسوة لطلعت حرب عام ١٩٣٦ «تقديرا لمشروعات طلعت حرب في الاراضي السعودية انذاك.»

وقالت المكتبة انه رغم وجود القطعتين في مقبرة طلعت حرب لمدة ٦٠ عاما فقد احتفظتا «برونق خاص يجعلهما من اكثر قطع كسوة الكعبة قيمة وأهمية.»

سعودية حياة القشيم صاميمها في بيروت



المملكة، تقدم اليوم في فندق الفينيسياعرضا آخر لمجموعة مختلفة عن تلك التي عرضتها اولا. المجموعة الاخيرة ياتي عرضها برعاية السيدة نازك رفيق الحريري وتجري في اطار حفل الصبايا الراقص الذي يقام سنويا وترقص فيه كل مراهقة مع والدها رقصة يتركها من بعدها تنطلق الى الحياة.

الولايات المتحدة بعد فرنسا تعلق برامج العلاج الجيني

واشنطن- الوكالات- علقت الولايات المتحدة كل برامج العلاج الجيني ضد مرض نقص المناعة المكتسبة (الايدز) بعد ان ابدى شاب فرنسي شارك في برنامج مماثل عوارض مرض قريب من سرطان الدم حسب ما افادت صحيفة واشنطن بوست اليوم.

ويفترض عقد اجتماع عاجل الاسبوع الحالي في بتسدا في ولاية ميريلاند حتى يقوم الخبراء العلميون المشاركون في هذه الدراسة وخبراء اخرون بتحليل هذه المعطيات الاخيرة بحسب الصحيفة نقلا عن مسؤولين في الوكالة الفدرالية للامن الغذائي والصيدلي طلبوا عدم الكشف عن هويتهم.

وشارك ١١ طفلا من خمس دول مختلفة بهذا البرنامج كما نقلت الصحيفة عن الان فيشر مسؤول المشروع في مستشفى نيكير في باريس. وقد اوقفت السلطات الطبية الفرنسية رسميا الاختبار الذي اعتبر العلاج الجيني الاول والوحيد الفاعل.

سكان قرية يابانية يتجمعون لانقاذ حوت

طوكيو- الوكالات- تجمع سكان قرية يابانية من جميع الاعمار لمساعدة حوت جرفته المياه الى الشاطيء على العودة للمحيط.

واستخدم سكان قرية اوانوما التي تبعد بعد نحو ٣٠٠ كيلومتر شمالي طوكيو أيديهم وقوارب الصيد لاعادة الحوت البالغ طولة ثمانية أمتار الى المياه.

وفي بداية الأمر حاول سكان القرية دفع الحوت للمحيط اعتمادا على انفسهم الا انه مع مرور الوقت اصاب الحوت الوهن مما اضطرهم لاستخدام قوارب الصيد لسحبه داخل مياه المحيط بعد توثيقة بالحبال.

وقال صبي صغير ساهم في جهود الانقاذ «سعدت حقا بنجاحنا في انقاذه.»

وتقع اوانوما بالقرب من ايوكاوا وهي ضمن عدد قليل من القرى اليابانية التي يسمح بصيد الحيتان فيها والتي تكافح من اجل البقاء بعد فرض حظر دولي على صيد الحيتان عام ١٩٨٦.

وبدأت اليابان عمليات صيد حيتان للبحث «العلمي» في عام ١٩٨٧ الا ان الأمر ينتهي بلحوم الحيتان على أرفف المتاجر وموائد المطاعم. وتقول اليابان ان أكل لحم الحيتان جزء هام من تراثها الثقافي.

معرض للدببة الاطفال في اوساكا بمناسبة ١٠٠ عام على ابتكارها



اوساكا (اليابان)- الوكالات- بدأ امس السبت معرضا يستمر يومين يضم خمسة الاف قطعة من لعب الاطفال التي تتخذ شكل الدببة او ما يعرف باسم «تيدي بير» من كل انحاء العالم في مدينة اوساكا بغرب اليابان احتفالا بمرور ١٠٠ عام على ابتكار تلك الدمى المحببة للاطفال.

وسيتجمع نحو ١٣٠ من اصحاب المتاجر التي تبيع تلك الدببة وهواة صنع نماذج من تلك الدمى لبيعها.

وقال منظمو المعرض ان من المتوقع ان يزور نحو ١٠ الاف هاو المعرض خلال فترة اقامته.

وتتنازع الولايات المتحدة والمانيا حق اختراع لعبة الدببة في عام ١٩٠٢.

ولكن اكثر القصص شيوعا عن اصلها تقول انها اخترعت في الولايات المتحدة وان فكرتها استلهمت من الرئيس الامريكي انذاك تيودور روزفلت وهو صائد بارز رفض اطلاق النار على دب صغير قيد كي يصبح هدفا سهلا.

تمساح يستقل حافلة ركاب باستراليا

سيدني- الوكالات- قد يزيد عدد التماسيح في الأقليم الشمالي في استراليا عن عدد البشر الا انها عادة لا تستقل حافلات الركاب.

لم يلحظ السائق باز يونج وجود تمساح اسفل مقعده الا عندما نبهته راكبة. وقال بالقرب من داروين عاصمة الاقليم الشمالي «ليس لدي أدنى فكرة من أين جاء.» واضاف «اعتقد ان أحدا أخذه الى الحافلة لنقله الى مكان ما وربما كان من الصعب عليهم الامساك به فاختفى تحت المقعد ونزلوا هم بهدوء وتركوا التمساح لي.»

وبالرغم من ان فم التمساح كان مغلقا بشريط لاصق قوي فقد تمكن من خدش يد ضابط شرطة اثناء الامساك به قبل تسليمه الى الجهات المسؤولة.

السجن ثلاث سنوات لصاحب اول مقهى للحشاشين في بريطانيا

لندن- الوكالات- قال مسؤولون قضائيون ان صاحب اول مقهى في بريطانيا يقدم الحشيش الى رواده على الطريقة الهولندية حكم عليه بالسجن ثلاث سنوات بتهمة حيازة وبيع هذا المخدر.

وكان رائد الترويج للماريجوانا كولن ديفيز (٤٤ عاما) وهو من رواد الحملة من اجل اباحة تعاطي الحشيش بل اهدى ذات مرة الملكة اليزابيث الثانية باقة من زهور الماريجوانا المخدرة قد افتتح المقهى في مدينة ستوكبورت بشمال انجلترا في ايلول الماضي.

وبعد دقائق من افتتاح مقهى داتش اكسبريانس (التجربة الهولندية) هاجمته الشرطة والقت القبض على ديفيز. واصدرت محكمة في مانشستر حكم السجن على ديفيز.

وقال ديفيز وهو مؤسس اول جمعية تعاونية للماريجوانا الطبية وهي هيئة لا تهدف للربح تقدم الحشيش للذين يعانون من تصلب الشرايين والتهاب المفاصل انه اراد ان يوفر للذين يعانون من امراض مقعدة مكانا امنا لشراء المخدر.

وتعرض مقهاه الذي لم يخف نشاطه لغارات عديدة من الشرطة منذ افتتاحه في الا انه ظل مفتوحا.

وفي تموز اعلن وزير الداخلية البريطاني ديفيد بلانكيت عن خطط لتخفيف القوانين الخاصة بمستخدمي الحشيش من الصيف القادم بعد تخفيض مستوى خطورته الى الدرجة ج.

وعلى الرغم من ان تعاطي هذا المخدر ما زال ممنوعا قانونا فان تغيير القوانين سيجعل من حيازة كميات صغيرة منه او تدخينه مخالفة لا تستوجب الحبس.

واظهر استطلاع اجرته مؤسسة اي.سي.ام ان خمسة ملايين بريطاني يستخدمون الحشيش بانتظام بل ان العائلة الملكية جربته. وتصدر اسم الامير هاري الابن الاصغر لولي عهد بريطانيا الامير تشارلز العناوين الرئيسية للصحف هذا العام عندما تبين انه كان يدخن الحشيش.

منصة المؤتمر الـ ٢٤ للحزب الشيوعي

الجبهة التي نريدها والطريق لتحقيق ذلك

بقلم: دوف حنين

* من الطبيعي ان يتركّز النقاش، نحو مؤتمر الحزب الشيوعي بالحزب وبمهامه، بالمصاعب وبالطرق لتطوير اعماله. بودي في هذا المقال التطرق لمسألة مركزية اخرى في النقاش وهي مسألة الجبهة التي نريدها.

ما هي نقطة الانطلاق في النقاش الجدي حول مسألة الجبهة التي نريدها؟ من السهل تقليص آفاق النقاش الى الاطار القائم اليوم. ومن السهل ايضا ان نربت على اكتافنا باننا نجحنا في اقامة الجبهة التي نريدها وما تبقى هو إجراء تحسينات موضعية هنا وهناك. ومن الممكن ايضا تعزيز القناعات الذاتية لدينا، اذا قلنا ان جبهة اوسع هي امر غير ممكن، للاسف، وان كل من يظهر وكأنه شريك لنا هو غير ملائم، لانه، للاسف، مختلف عنا. ومن الممكن تحصين هذه القناعات الذاتية، اكثر واكثر، اذا قلنا لانفسنا ان الامور غير مرتبطة بنا. بامكاننا ان ننظر نظرة خاملة إزاء التطورات على ارض الواقع. وفقط عندما تنضج هذه التطورات، لوحدها، وفقط عندما يبادر الأخرون لاقامة جبهة معنا، فقط عندما يعملون ذلك علانية وبصوت واضح- في هذه الحالة فقط سنطرح مسألة اقامة الجبهة معهم وفقط آنذاك، يمكن بحث المسألة.

نقطة الانطلاق لبحث مسألة الجبهة في رؤوس اقلام المؤتمر هي مغايرة، وهي عدم اختيار الطريق السهل، اي الاكتفاء بما هو موجود وان نطرح السؤال: ما هي الجبهة المطلوبة اليوم؟ على هذا السؤال يجب الاجابة من خلال تحليل الواقع القائم، الوضع في العالم، الوضع في المنطقة والوضع داخل اسرائيل. لقد حدثت هزة ارضية سياسية في السنتين الماضيتين: تم افشال وهدم برنامج اوسلو، نشوب الانتفاضة الثانية، احداث اكتوبر، الحكومة اليمينية، بمشاركة حزب العمل، احتلت من جديد الاراضي الفلسطينية، قوة اليمين المتطرف آخذة في الازدياد وبقيادة نتنياهو من الممكن ان ينفرد هذا اليمين بالسلطة لوحده.

ومن هنا يمكن القول ان ما جرى هو هزة ارضية مروعة. لقد تغيّرت الاوضاع بشكل جذري. ولكن، وكما هو الامر، بعد وقوع الهزة الارضية فان الهواء ما زال ممتلئا بالغبار، ولم نستوعب بعد، وبشكل كامل، الظروف الجديدة للواقع الذي نعيشه.

من هذه النقطة يجب ان نبدأ نقاشنا: بتقييم واع لما يجري في المجتمع الاسرائيلي. ممنوع زرع الاوهام وممنوع الاستكانة. بدل ذلك يجب ان نواصل البحث وان نشدد من يقظتنا: تجري في المجتمع الاسرائيلي عمليات خطيرة جدا. الدمقراطية المحدودة التي تعودنا عليها هي في حالة الدفاع عن النفس. اليمين المعادي للدمقراطية في حالة الهجوم. وفي مركز الهجوم على الدمقراطية تقع سياسة ابعاد الجماهير العربية. افكار الترانسفير انتقلت من الهامش الى مركز النقاش الاسرائيلي. اليوم، يقوم قائد الاركان بوصف الفلسطينيين بانهم سرطان، رئيس حكومة سابق (نتنياهو) يدّعي ان الفلسطينيين هم مجرد عمال اجانب ورئيس وزراء سابق آخر (براك) يصف الجماهير العربية في اسرائيل بانهم رأس الحربة في الجهود لتفجير اسرائيل وهدمها من الداخل. يوميا تزداد المحاولات لنزع الشرعية، وبشكل منهجي، عن الجماهير العربية، عن قضاياها، همومها وعن قيادتها. هنالك مبادرات غريبة عجيبة، وهي تتجدد يوميا، لاخراج الجماهير العربية من الدائرة السياسية الاسرائيلية.

والسؤال هنا، هل رد اليسار على هذه التطورات كاف؟ وهل يستطيع اليسار ان يعطي الاجابة الصحيحة للسؤال الاساسي في النضال ضد الفاشية، السؤال هو مَن يعزل مَن؟ هل ننجح ان نعمل كل ما باستطاعتنا من اجل عزل الترانسفير والترانسفيريين! او ان الحقيقة المرّة هي انهم في الوضع الراهن، قد نجحوا في عزلنا؟

هذه هي اسئلة صعبة، ويجب عدم تجاهلها. لدينا مسؤولية كبيرة بالنسبة لمصير شعبينا ومسؤولية خاصة بالنسبة لمستقبل الجماهير العربية، حيث نحن شركاء في قيادتها. هل من الممكن تجاهل نشوء نموذج للفصل في مسارين: مسار «سياسة لليهود» ومسار «سياسة للعرب»! هل الجواب اليهودي العربي الذي نطرحه، منفتح بالشكل الكافي، جذاب للأخرين بالشكل الكافي، مجند بالشكل الكافي؟ وهذا الامر يسأل في الشارعين، الشارع العربي والشارع اليهودي!

الوضع القائم خطير، ولكن لا مكان لليأس. ديالكتيك الواقع لا ينتج المخاطر فقط، بل ينتج كذلك الردود عليها. ظاهرة الرفض آخذة في الازدياد، في السجون العسكرية هنالك عدد متزايد من رافضي الخدمة في المناطق المحتلة. النساء بالسواد يتظاهرن على مفارق الطرق. مئات اليهود والعرب يشاركون سوية في اعمال التضامن في اطار حركة «تعايش». تزداد مجموعات الاحتجاج الاجتماعي، التنظيمات البيئية تتبنى مطالب المساواة التامة للجماهير العربية، ويشمل ذلك الاراضي والبنى التحتية. في المجتمع الاسرائيلي هنالك قوى غير قليلة ذات توجه سليم. والسؤال: هل وجدنا الطريق من اجل احداث التغيير السياسي! وهل باستطاعة الجبهة، بوضعها الحالي، استيعاب امواج الاحتجاج والمعارضة؟ وهل هي مبنية لاستيعابهم؟.

من الاسهل ان نجيب على كل هذه الاسئلة بالجواب المطمئن: «الوضع جيّد». ولكن هذا الجواب ليس صحيحا. الجواب الصحيح يجب ان نقوله حتى وان كان صعبا. والجواب الصحيح هو ان الجبهة هي حقا حركة هامة وذات انجازات، والشخصيات الفاعلة فيها يحتلون المواقع الهامة في النضال السياسي والاجتماعي في البلاد. ولكن بالرغم من هذا الدور السياسي الهام، لم تستطع الجبهة ان تصبح جبهة اليسار اليهودية العربية الواسعة التي نحتاجها.

على المستوى السياسي فالجبهة هي ليست جبهة على اساس برنامج الحد الادنى السياسي بل هي حركة لديها برنامج الحد الاعلى السياسي للحزب الشيوعي. وعلى المستوى التنظيمي يوجد للجبهة دستور متكامل وعدد كبير من المؤسسات. على هذا الاساس من الممكن فهم اولئك الذين يصفون الجبهة بانها «حزب شيوعي دون ايديولوجيا».

ان الاقتراح الجريء الذي ورد في رؤوس الاقلام والذي يدعو للعمل على اقامة جبهة مختلفين على اساس مشترك، جبهة اكثر اتساعا، جبهة مفتوحة لدينامية الاحتجاج والنضال في المجتمع الاسرائيلي، وان يكون بالامكان ان نستوعبها. بناء جبهة كهذه ليس بالامر السهل. الجبهة التي نحن بصددها لا يمكن تحقيقها مرة واحدة. هذه الجبهة هي عملية استراتيجية وليست اتفاقا انتخابيا. هذه الجبهة هي طريق سياسي متكامل من التطور. الجبهة التي نحن بصددها لن تولد، تلقائيا. تشكيل هذه الجبهة مرتبط بنا، مرتبط بتكتيكنا، بصورة نشاطنا، باسلوب عملنا.

ماذا يعني ذلك بالنسبة للجبهة؟ هذه الامر، لا يعني، ولا بأي حال من الاحوال، الغاء الجبهة. بالعكس: التقدم نحو جبهة واسعة يجب ان يتم باتجاهين: الاتجاه الاول هو التطور نحو الخارج، توجه منهجي ومثابر للقوى الدمقراطية في المجتمع الاسرائيلي، من خلال مبادرات مثمرة للقيادة السياسية في الحزب والجبهة، وكذلك عمل في القواعد من خلال بناء اشكال تعاون مختلفة، على ارض الواقع.

الاتجاه الثاني هو في توجيه الجهود نحو الداخل: تغيير حقيقي داخل الجبهة. الجبهة ليست حزبا موازيا. يجب ان لا يكون هنالك دستور كما هو الامر في دستور الحزب. بناء الجبهة التنظيمي يجب ان يكون اكثر مرونة. مؤسسات الجبهة يجب ان تكون مفتوحة اكثر. يجب ان تكون الجبهة مفتوحة تماما للقوى الجديدة ولشخصيات جديدة. يجب ان تمكن الجبهة لكل من يريد العمل قدرة اكبر على التأثير في المستوى القطري. يجب ان تكون منظمة حول مشاريع عمل في الشارع. من خلال تعاون يهودي عربي، من خلال العمل السياسي والاجتماعي. في المجال التنظيمي على الجبهة ان تتعلم من تجارب حركات الاحتجاج، من تجربة تعايش، من تجارب الجبهات المحلية.

العمل في هذين الاتجاهين سيؤدي الى ايجاد حركة واسعة، دون استثناء حركات، شخصيات، مجموعات، واحزاب، دون استثناء كل من هو على استعداد للعمل على بناء يسار يهودي عربي واسع على اساس برنامج الحد الادنى. هذه الوحدة ستكون وحدة المختلفين، بحيث تستوجب انفتاحا وتسامحا، حيث باستطاعة كل شريك المحافظة على هويته المميّزة ولديه الامكانية للتأثير الحقيقي.

في النقاش الدائر حول مستقبل الجبهة، نجد هنالك من يقترح توحيد الجبهة مع الحزب الشيوعي. هنا ايضا نجد الكثير من النوايا الحسنة ورغبة حقيقية بالغاء ازدواجيات قائمة. بين اولئك المؤيدين للتوحيد يوجد هنالك من يقول انه من الممكن ايجاد اساس ايديولوجي كفاحي. لهذا التوجه هنالك من يقول ان هذا التوحيد على اساس كهذا هو عمليا التنازل عن الجبهة، وهو ايضا تقليص اضافي في الاتساع بالاتجاه المعاكس لما هو مطلوب لنا حاليا.

انني شخصيا، اقيّم، انه على ارض الواقع في الظروف الحالية، سيكون الامر مغايرا تماما. على ارض الواقع سيكون ذلك، خلافا للنوايا الحسنة للمؤيدين، تنازلا كاملا عن الجانب الفكري. واستمرارا لذلك، فان الاستغناء عن الممارسة الفكرية سيؤدي الى انحرافات سياسية، فنحن نسبح ضد تيارات قوية. دون بوصلة ثابتة سيكون من السهل الانجراف، ان نسير في اعقاب الجماهير بدل من توجيه الجمهور حسب مواقفنا، التأقلم مع الواقع بدل خوض معركة لتغيير الواقع. الغاء الجانب الفكري سيؤدي الى احادية سياسية الامر الذي يتمثل باهمال القضايا الاجتماعية الاقتصادية وبالتركيز على القضية القومية فقط، بالرغم من انها قضية مركزية ولكنها ليست القضية الوحيدة.

منذ فترة يوجد سكرتير جديد للجبهة، وهو يتمتع بالنشاط ولديه نوايا طيبة ومبادرات لتطوير نشاط الجبهة. علينا جميعا التجنّد معه من اجل احداث التغيير في الاتجاه الصحيح. يجب ان ندعم المبادرات الهادفة لتطوير الجبهة في القطاعات المختلفة. طواقم عمل قطرية مفتوحة قادرة ان تسهم في تطوير نشاطنا. هذه الطواقم يجب ان لا تكون مؤسسات رسمية جديدة، عليها ان تكون مراكز لتطوير وتنسيق العمل الميداني. ان نسخ اشكال عمل وتنظيم من الحزب للجبهة لم يكن مفيدا في الماضي ولن يكون مفيدا في المستقبل. الجبهة بحاجة لاطر اكثر مرونة، مفتوحة اكثر، اقل الزاما.

اننا بحاجة لاجراء نقاش جدي وموضوعي في مسألة الجبهة التي نريدها وبشأن الطرق للوصول لذلك. موقف واضح في الاسئلة والاجوبة، أفضل من اسكات النقاش والاكتفاء بالصاق المواقف المسبقة على المشاركين من كل طرف. هذا الأمر يتطلب جرأة لتغيير ما يجب تغييره وتطوير ما يجب تطويره.

لنناقش هذه المسائل بصراحة، نتناقش دون خصام، ولنعمل سوية دون إخفاء النقاش.



مش على خاطرك يا أيوب القرا

• أحمد قاسم بكري •

* رغم الظروف العصيبة التي تمر بها عائلتنا عائلة بكري والتحريض الأرعن من قبل وسائل الاعلام العبرية يأتي بعض الأشخاص ممن يحاولون الاصطياد بالمياه العكرة وعلى رأسهم النائب الليكودي أيوب القرا المعروف لنا جميعًا ويصرح لوسائل الاعلام بأنه سيحاكم عائلة بكري حسب الشرع العربي!!!

هذه الأقوال ليست بغريبة علينا وتهدف الكسب السياسي الرخيص له شخصيًا ولحزبه اليميني المتطرف.

سبحان الله! أصبح الطارد مطرودًا والظالم مظلومًا. أود ان اقول لك يا حضرة النائب... ان العمليات التفجيرية التي حدثت مؤخرًا وراح ضحيتها عشرات القتلى والجرحى الأبرياء لهو أمر محزن ومؤسف نستنكره بشدة.

لكن ما هو سبب ذلك يا حضرة النائب الليكودي! أليست سياسة حزبك الذي يحاصر شعبًا بأسره، يحاول اذلاله ويسفك دماء أبنائه يوميًا.

كلنا ضحية سياسة الاحتلال والتمييز لهذه الحكومة الجائرة.

أخيرًا لا بد من كلمة إلى ابناء الطائفة العربية الدرزية الأصيلة التي أنجبت قادة وزعماء، وطنيين شرفاء أمثال سلطان باشا الأطرش وكمال جنبلاط وغيرهم. إن ابناء هذه الطائفة الكريمة تربطنا بهم علاقة صداقة حميمة وحسن جوار ونطلب منهم بأن لا يسمحوا للفتنة والفتانين من أمثال هؤلاء الذين يرقصون على دماء الأبرياء أن يحطموا ما بنيناه من ألفة ومودة على مدار السنين.

نحن شعب واحد، همنا واحد، ولن نسمح بإذن الله لأحد ان يفرق بيننا.

(البعنة)

وحدة الأضداد بدون صراعها

بقلم: عبد المجيد حمدان

عضو المجلس الوطني الفلسطيني

هل نحن جادون حقاً في مطالبتنا بالحماية الدولية لشعبنا ؟! قد يقال، ومن البداية، انه سؤال زائد، والإجابة عليه ستكون زائدة بالضرورة ايضاً. فنحن سلطة وأحزاباً وفصائل ومنظمات غير حكومية .. الخ لا نكف عن التقدم بهذه المطالبة، للحماية الدولية، لكل اجتماعات المنتديات الدولية، الشعبية منها والرسمية. نتقدم بهذه المطالبة لكافة اجتماعات مجلس الأمن التي تبحث قضايا الشرق الأوسط. ولإجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة. وايضاً لإجتماعات كافة الهيئات المتفرعة عن هذه المؤسسة الدولية الكبيرة. نتقدم أيضاً بهذه المطالبة لكل اجتماعات الهيئات الاقليمية، للإتحاد الاوروبي، للجامعة العربية، للمنظمة الاسلامية، لاتحاد الدول الافريقية ..الخ.

نتقدم ايضاً لكافة اجتماعات الهيئات الدولية والاقليمية للمنظمات الشعبية، بدءاً باجتماع ديربان في جنوب افريقيا ومرورا ببورتواكيغرو في البرازيل وانتهاء بأجتماع قمة الارض العالمية في جوهانسبرغ بجنوب افريقيا ايضاً. وفوق هذا وذاك لا نكف عن هذه المطالبة في كل المقابلات والندوات والمناظرات الاعلامية، سواء تلك التي تبثها الفضائيات، او الاذاعات او تنشرها وسائل الاعلام المقروءة. بما فيها الالكترونية كالانترنت، والبريد الإلكتروني وغيرها.

واذن الا تحمل كل هذه المجهودات مؤشراً فعلياً وملموساً على جديتنا بخصوص مطلبنا هذا، مطلب الحماية الدولية لشعبنا ؟! ولعله لا يخفى على احد، ان الحلف المعادي، وبالتحديد فعل، وتأثير فعل، الادارة الامريكية، والنشاط الكبير والمتشعب للدبلوماسية الاسرائيلية، ولدعاية جهاز الاعلام الموالي للصهيونية، نجح حتى الآن في افشال تحقيق مطلبنا بالحماية الدولية. وعليه ألا يحتمل ان يخفي السؤال نوعاً من محاولة القاء اللوم على الضحية، او نوعاً من استمرار جلد الذات، ليس الا ؟!

وأقول لكل ذلك طرحت، واعاود طرح السؤال عن جديتنا في مطلب الحماية الدولية لشعبنا. ولعله من المفيد هنا التذكير بقاعدة ذهبية في العمل السياسي. كما هو معروف تتلخص مهمة السياسي، وبناء على معرفته بدقائق خطة الخصم، وبدقائق قدراته على تحقيق النجاح لهذه الخطة، في البحث عن، وايجاد الثغرات التي يكفل النفاذ منها ولها، ليس فقط لافشال هذه الخطة، بل لتحقيق النجاح لنضال شعبه. وبموجب ذلك فان السياسي الفاشل فقط هو الذي يسارع لالقاء اللوم على الخصم. والى تعليق فشله على مشجب هذا الخصم والى مؤامراته وقدراته ..الخ. وبموجب هذه القاعدة الذهبية لا يجوز للسياسي - الذي يصبو الى نجاح نضال شعبه - ولا تحت أي ظرف كان، التهاون مع الذات، وقصوراتها واخطائها، كانت ما كانت صغيرة وقليلة هذه الاخطاء والقصورات. ولعله بات معروفا ان ضعف الصرامة مع محاسبة الذات، ونقد وتصحيح الاخطاء، سببت في الماضي، رغم صغرها، او ضآلة شأنها، خسارات لقضايا النضال وبرمتها، فالأخطاء الصغيرة، النواقص والقصورات، تفعل في النضال وللقضية وأهدافها، فعل كعب أخيل، نقطة الضعف في الانسان، التي ينفذ منها العدو لتحطيم هذا الانسان.

هكذا كنت دائماً من انصار محاسبة الذات. من انصار الصرامة في مواجهة الاخطاء وعلاجها.. وهو أمر، في ظني أبعد ما يكون عن جلد الذات، من جهة، وعن محاولة القاء اللوم والمسؤولية على النفس، عند عدم النجاح في تحقيق هدف ما، او حتى مطلب ما، كمطلب الحماية الدولية لشعبنا من جهة اخرى.

في مؤتمر لمؤسسة مواطن، عقد مؤخراً في رام الله - اوائل ايلول الفائت - قلت أنه آن الأوان للخروج من حالة العيش في، والتعايش مع، جملة النقائض والمتناقضات - وحدة الاضداد - التي تطبق على خناقنا. قلت أن الأوان لنقرر - وبوضوح تام، وبوضع حدود واضحة وفاصلة تماماً - ما اذا كنا مع برنامج الحل السياسي، برنامج الانتفاضة الاولى، ثم برنامج منظمة التحرير بعد الدورة الـ ١٩ للمجلس الوطني واعلان الاستقلال في الجزائر، ام نحن، قد عدنا الى، وبالتالي مع، برنامج التحرير الشامل المرفوع بقوة هذه الأيام. نحن نعرف ان لكل برنامج منهما وسائله المناسبة والملائمة للنضال.. ووسائل واساليب النضال لأحد البرنامجين لا تناسب البرنامج الآخر. نحن نعرف مثلاً ان الكفاح الشعبي الجماهيري هو الوسيلة الاساس في النضال لتحقيق برنامج الحل السياسي، وأن العمل المسلح، او المقاومة، هو عامل مساعد، عامل تحريك للرأي العام لا أكثر. ونعرف ايضا ان العكس صحيح لبرنامج التحرير الشامل.

قلت ايضاً نحن نعرف ان السير في النضال لتحقيق أي من البرنامجين يوجب دفع استحقاقات لا مفر منها. ونعرف ان البكاء منها، او التباكي عليها، وبعثرة اللوم هنا وهناك، أمور لا جدوى منها. وكمثال نعرف ان المقاومة المسلحة - التي هي حق لكل شعب يقع ضحية لاحتلال - تستوجب بالضرورة، تقديم الكثير من التضحيات، بما فيها الخسائر البشرية والمادية. وفي المجال المادي تعني تعطيلاً لعجلة الاقتصاد، وتعني مساً كبيراً بمستويات المعيشة. تعني ارتفاعاً متزايداً في ارقام البطالة. وتعني عبئاً كبيراً على الفئات الاجتماعية تحت المتوسطة والكادحة والفقيرة. وتعني انعدام وسائل معالجات جدية لهذه الحالات المستجدة. وتعني اعتماداً متزايداً على المعونات الخارجية التي لا تفعل اكثر من بلل بسيط للشفاه الجافة.

وفي ذلك المؤتمر طالبت ايضاً ان نقرر، وبوضوح وحدود فاصلة، ما اذا كان الاحتلال الذي يجثم على صدورنا، ويذيقنا كل هذه الويلات، ويجلب علينا ولنا كل هذا الدمار، هو احتلال رحيم، كما يقول المحتلون، يستهدف دفعنا للحاق بركب الحضارة، فنغرق، كما هو حالنا اليوم، في البحوث عن الاصلاح والتغيير والدمقراطية، ام هو احتلال مجرم عاتي، كما نصفه نحن، عطل كل مناحي حياتنا، وحيث يتوجب علينا تركيز كل طاقاتنا، الذهنية والجسدية والمادية، على سبل الخلاص منه. واشرت متسائلاً: أليس من الغريب أن لمجلس هنا نبحث في ملف الاصلاح ودبابات الاحتلال تعربد في شوارعنا، وتأمرنا للعودة، وبعد قليل، لنقبع في بيوتنا بأمر منع التجول الصادر منها ؟!

بعد المؤتمر بأيام انعقدت جلسة المجلس التشريعي، في مقر المقاطعة الذي دمر بعد أيام، ثم في بناية المجلس، وفي ساعات رفع حظر التجول، لمناقشة الثقة بالحكومة. لقد جرى كيل الكثير من المديح للدمقراطية الفلسطينية - التي أثبتت انها بخير! - والتي تجلت في تلك الجلسة. ولكنني كنت واحداً من الذين اعتصرهم الألم وأنا أشاهد نائباً يستأسد على آخر أو على الحكومة. لا أظن أن أي مشاهد فاته رؤية كيف تحول هؤلاء الاسود الى غير اسود خارج جدران المبنى، وحيث سارع هؤلاء الأسود الى العودة كل الى عرينه، وقبل سريان مفعول حالة حظر التجول التي تفرضها دبابات ومجنزرات الاحتلال. تساءلت حينها، وما زلت اتساءل: هل عبرت مناقشات السادة النواب، وحمو وطيسها، عن مجرد وجود دمقراطية فلسطينية، ام عبرت عن حالة العيش في، والتعايش مع المتناقضات التي ابتدعناها وارتضيناها، في مسيرة حياتنا ؟ هل عكست مواجهة فعلية، حقيقية، ملموسة للواقع، أو حالة هروب من هذا الواقع، الى أمام، أو الى خلف لا فرق؟!

بعد كل هذا، وهو لم يكن خروجاً على الموضوع، أعود الى مسألة مطالبتنا بالحماية الدولية ومدى الجدية في هذه المطالبة. المطالبة التي تحمل ذات المتناقضات التي ميزت الحالات السابقة.

وبالمناسبة، وباستدراك بسيط، اشير الى الشكوى الدائمة مما يوصف بازدواجية الخطاب السياسي للسلطة الفلسطينية. الشكوى محقة. فالخطاب السياسي هذا يجمع بين النقائض. ما هو موجه للخارج على نقيض دائم مع الموجه للداخل. لكن ما تتوجب رؤيته أن أكثرية الشاكين من هذه الازدواجية يتبنونها ويعملون بها ايضا. واكثر من ذلك فأن بعض فرسان الفضائيات يتجاوزون الازدواجية الى الثلاثية والرباعية واحيانا العشارية. اذ دائماً لكل مقام مقال عندهم ولا غضاضة إن ناقض القول الأول القول الثاني، وان ناقض القول العاشر كل ما سبقه. تلك هي متطلبات السوق السياسي وانفتاحه على اسواق السياسة العالمية.

وللتذكير ايضا، حين انطلقت فكرة مطلب الحماية الدولية، من حزب الشعب في البداية، استندت الى الحالة الموضوعية، والى امكانية تحقيقها الفعلية والقائمة أنذاك. كان الطابع الشعبي للانتفاضة هو الأبرز آنذاك، وكان يغلب على طابعها المسلح. كما كان العدوان الاحتلالي على الجماهير الشعبية وطابعه الاجرامي هو الصفة الغالبة المواجهة. وكان اقناع العالم بضرورة حماية الشعب من هذا العدوان الوحشي الاجرامي امراً، ليس محتمل التطبيق فقط، بل وممكنا ايضاً.

ولعلنا نتذكر أن معارضة الادارة الامريكية، لهذا المطلب العادل والمحق أنذاك اتصفت بالتردد والتلعثم. وكان الوضع اسوأ فيما يتعلق بالمعارضة الاحتلالية. ولعلنا نتذكر ايضا ان المعارضة الامريكية والاسرائيلية فشلت في وأد الفكرة، وانها اجبرت للالتفاف عليها بفكرة لجنة تقصي الحقائق التي رئيسها السيناتور المتقاعد ميتشيل. ولعلنا نتذكر ايضا ان لجنة ميتشل لم تستطع تجاهل الحقائق، ولم تعمد الى وضع المسؤولية على الضحية، بل انها وضعت اصبعها على الجرح حين شخصت الاستيطان والمصادرات كمسبب للبلاء. طالبت بوقفه وبما في ذلك التوسع لاغراض «النمو الطبيعي!» للسكان. لقد كان ذلك مكسباً معنوياً كبيراً، كان يمكن ان يتحول الى مكسب مادي مماثل لو أننا امسكنا به واحسنا التصرف حياله.

بعد ذلك انقلبت الأمور .. وانتقلنا من تقرير ميتشيل الى تفاهمات تينيت. وبعد ان كان هناك تفهم لمطلب الحماية الدولية، في بعض الدوائر الرسمية الاوروبية وغير الاوروبية، اصاب الصمم آذانا كثيرة. لماذا ؟ وكيف حصل ذلك؟ علينا البحث عن الاجابة في ذاتنا .. في ذاتنا قبل غيرنا.

لقد واكب تراجع الطابع الشعبي للانتفاضة صعود لصورة الكفاح المسلح. رافق ذلك تصعيد في لهجة التصريحات، بما في ذلك عبر الفضائيات، عن حق الشعب الفلسطيني في المقاومة المسلحة للاحتلال، وعن نهوضه لممارسة هذا الحق. والأهم من ذلك الاعلاء من شأن الممارسات المظهرية والمتناقضة في الجوهر لمضمون هذا الحق.

بعد اعادة احتلال كامل الضفة اختفت من مدنها الممارسات المظهرية للنضال. هذه الممارسات التي لا تستهدف التعبير عن الحق في ممارسة المقاومة العنيفة للاحتلال، بقدر ما تستهدف التعبير عن تجييره لصالح الشخصنة من جهة، وللكسب الفئوي من جهة أخرى. لكن هذه الممارسات للمظهرية استمرت في قطاع غزة. وبديهي ان يتعذر على المطالبين - بفتح اللام - بتقديم الحماية الدولية تفهم الحاجة لهذه الحماية، والمسلحون يتقدمون مظاهرة شعبية ويطلقون زخات من الرصاص فيها تتجاوب اصداؤها مع زغاريد النساء. ايضا من البديهي ان يتعذر على هؤلاء المطالبين بتقديم الحماية، تفهم الحاجة لهذه الحماية، وقادة فصائل المقاومة، يتنافسون - بالأقوال فقط - ، على التنبؤ بقرب انهيار العدو، تحت وقع ضرباتهم.

في علم السياسة هناك بدهية تقول بتناقض طلب الحماية مع حالة نهوض الشعب للمقاومة العنيفة للاحتلال. هذان امران لا يلتقيان.. ولا علاقة للمسألة لا بالنوايا ولا بالأقوال. الحماية تتفق مع حالة تعرض شعب أعزل، يرفض الخضوع للأمر الواقع، ويسعى للحرية والاستقلال، الى احتمال لجوء قوة الاحتلال لتنفيذ مذابح ضده . أما الشعب المسلح فيستطيع الدفاع عن نفسه ولا حاجة له لهذه الحماية. وهذا بالضبط ما تقوله وتصرخ به الممارسات المظهرية بأشهار السلاح، وإطلاق زخاته في المناسبات.

قد يقال، وهذا صحيح، ان استمرار سياسيينا في رفع طلب الحماية الدولية يستهدف اقناع العالم بحقيقة واقع الضحية لشعبنا. لكن هذا القول يتجاهل الجانب الآخر للعملة. وهي اقناع شعبنا ذاته بأن العالم يدير وجهه عنه. وهنا بالتحديد يتبين وجود هذا الخيط الرفيع الذي يفصل بين جدية المطلب وعبثيته في آن. ذلك ان الشعب اذا ما وصل لقناعة بأن العالم يدير ظهره له، - والتصريحات المختلفة من المواطنين في مناسبات مجازر الاحتلال الوحشية، وهي كثيرة، تقول بذلك ، فأنه لن يجد أمامه بديلا عن مقولة شمشون: علي وعلى اعدائي. وهذه باختصار هي النتيجة التي يريدها اصحاب برنامج الحل الشامل.. الاستمرار في الاقتتال حتى يفنى احد المتقاتلين .. نحن او هم .. ولسنا بحاجة الى التذكير بأن كل المناظرات عن فشل محاولات تطبيق برنامج الحل السياسي، وعبر المفاوضات تستهدف الوصول الى ذات النتيجة.

وهكذا قد يتوجب ان لا يفوتنا التنويه بأن نبوغ بعض سياسيينا قد اجتاز الحدود. يبدو أن هؤلاء طوروا قانون الديالكتيك المعروف عن وحدة وصراع الأضداد. فهم يقولون بوحدة الأضداد ويقولون في ذات الوقت أن هذه الوحدة لا تستوجب صراع هؤلاء الاضداد .. وحده بلا صراع .. يأتي بنتائج غير مرغوبة هكذا يجري التمسك بكل هذه المتناقضات .. اما النتائج فالحق فيها على الطليان.

الاسبوع الرياضي

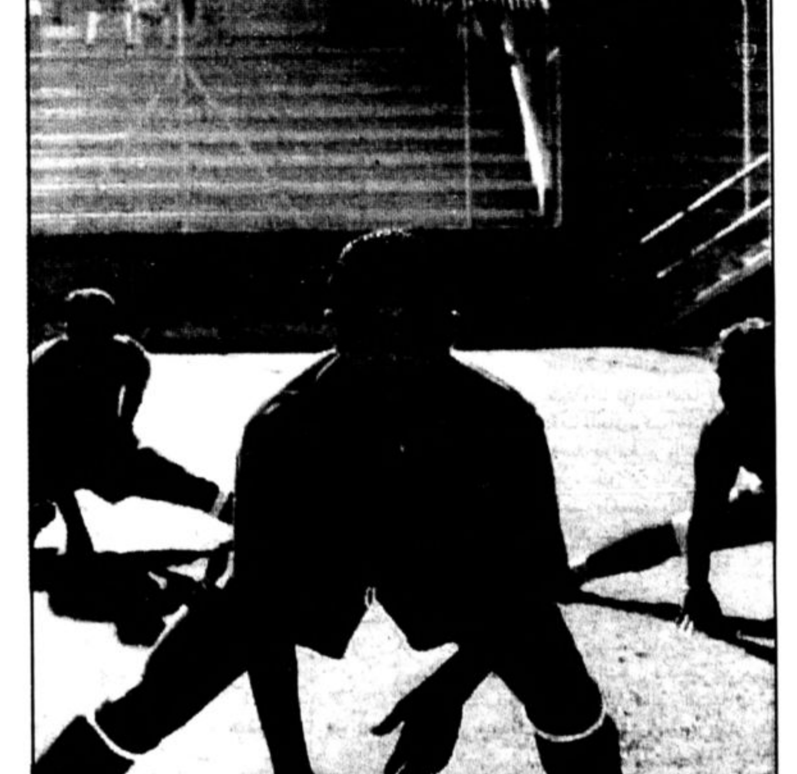
■ الاحد ٦ تشرين الاول ٢٠٠٢ ■ ٣٠ رجب ١٤٢٣هـ ■

في القطرية

رباعية رائعة للمجدلاويين خسارة ثالثة على التوالي لكفرسميع

«زغردي يا إم العريس»

فوز أول لسخنين هذا الموسم



حسام ابو صالح جدير للعب في التركيب الاول

• تقرير: عادل طربيه •

* اتحاد ابناء سخنين - هـ. رعنانا ٢:صفر *
* ملعب - سخنين.
* حكم المباراة - ايلي حكمون أمام (١٥٠٠) متفرج.
* مسجلو الأهداف - حسام ابو صالح (د/١٢)، سيميونوف (د/٦٥).
* تركيب سخنين:

بنيف وهابا (٦)، نضال شلاعطة (٦)، آفي دنان (٥ .٦)، سامر ميعاري (٦)، بسام الحمولي (٦)، كفير ليفوفتش (٦)، عباس صوان (٦)، مصطفى قادير (٦) (چال هرشلكوفيتش د/٨٣)، موريس اوزان (٦)، حسام ابو صالح (٧)، سامي عياش (د/٧٦)، وسيم عباس (٥ .٥) سيميونوف د/٦٠ (٦)).

* تركيب رعنانا:

يوسي بتسلاتيل (٥)، تومر بتسلاتيل (٥)، اورن روتم (٥)، رافي بور (٥)، دودو ناحوم (٥)، داندي اوكانچو (٥ .٥)، عكيفا مكرشفيلي (٥ .٤) (عيدان هيلل د/٤٦ (٥))، عيدان چورن (٤)، آفي روسروفسكي د/٥٨ (٥ .٤))، اورن كوخابي (٥) أفيرام روبنشطاين د/ (٧٦)، شلومي طوليدو (٥)، اندي فلكون (٥).

- أحداث المباراة:

بعد ثلاث مباريات لم يذق فيها الفريق السخنيني طعم الفوز كان لا بد وان تأتي الاستفاقة وتحقيق فوز أول لهذا الموسم لانه عدا عن ذلك كان سيكون وضع هذا الفريق حرجًا للغاية.

بداية المباراة كانت سريعة جداً وخاصة من قبل السخنينيين الذين أرادوا تسجيل هدف السبق في هذه المباراة وفي وقت مبكر منها. وقد حصل ذلك في الدقيقة الثانية عشرة عندما مرر البلغاري مصطفى قادير كرة متقنة ومعنونة للاعب حسام ابو صالح الذي لم يتوان بدوره في تسجيل هدفه وهدف سخنين الأول لهذا الموسم ليرسم بذلك ابتسامة عريضة على وجه كل من شاهد المباراة عامة والجمهور الذي جلس على المدرجات خاصة. بعد هذا الهدف استمرت الهجمات السخنينية على مرمى الخصم من رعنانا ولكن جميعها أهدرت حتى ان اعلن حكم المباراة حكمون بصافرته نهاية الشوط الأول بتفوق سخنيني مستحق بالنتيجة (١:صفر).

مع نزول اللاعبين أرض الملعب في الشوط الثاني بدا واضحًا ان السخنينيين لم يكتفوا بهدف الشوط الأول وتابعنا نشاهد هجمات منسقة ولكنها كانت تهدر في كل مرة.

في الدقيقة (٦٠) من زمن المباراة دخل البلغاري سيميونوف أرض الملعب مستبدلاً وسيم عباس وبعد مرور خمس دقائق من دخوله أرض الملعب أي في الدقيقة (٦٥) يحتسب الحكم ضربة حرة مباشرة عن بعد (٣٢) متراً يتصدى لها سيميونوف الذي أرسلها صاروخية وجدت عنوانها داخل الشباك مسجلاً بذلك هدف سخنين الثاني في المباراة وهدفه الأول لهذا الموسم وربما ذلك سيكون افتتاحية خير لأهداف أخرى. لم تهدأ عاصفة الهجمات السخنينية بعد تسجيلهم الهدف الثاني بل على العكس تمامًا ازدادوا حماسًا وقوة من أجل تسجيل هدف ثالث ولكن كل المحاولات ذهبت هدراً ليكتفوا في نهاية اللقاء بهدفين يساويان ثلاث نقاط هامة من شأنها اخراج الفريق السخنيني من أزمته التي رافقته على مدار المباريات الثلاث السابقة.

* بعد المباراة:

- مازن غنايم: مباراة جيدة كان يهمنا جداً الفوز بنقاط المباراة وهذا ما عملناه.

- سامر ميعاري: كان من المهم جداً الفوز من أجل التطلع نحو الأمام.

كلمة و١/٢



يكتبها: رامي صديق

• تحية رياضية لفتيات سخنين

* استبشرنا خيراً قبل فترة قصيرة عن تأسيس فريق كرة قدم للفتيات في سخنين. واننا اذ نبارك المسؤولين على مثل هذه الخطوة نأمل للفريق النجاح في الدوري ونؤكد على ضرورة الاستمرارية لهذا المشروع في المستقبل القريب والبعيد، وأقصد بذلك ان فريقًا كهذا بحاجة إلى دعمين الأول معنوي اذ انه من المحبذ مرافقتهم في المباريات والوقوف إلى جانب اللاعبات، والدعم الثاني وهو الأهم - المادي فيا حبذا الا يبخل أهالي سخنين ابتداء من المسؤولين في المؤسسات الرسمية وانتهاء برجال الأعمال في المدينة بمد يد العون لهذا الفريق لانه محط فخر واعتزاز للوسط العربي عامة وسخنين خاصة.

والله ولي التوفيق.

• يدّ من حديد

تعتريني الدهشة في بعض من فرقنا العربية عندما أرى مسؤولاً يتحدث إلى لاعب وكأنه يتوسل اليه ان يستمع إلى حديثه الذي يوجهه له بخصوص ادائه أو تصرفاته. فإلى اي حد من عدم الاحترام وصلنا يا إخوان. أهذا هو المنطق الحديث لدى بعض اللاعبين، ولكنني لا ألوم اللاعب على قدر لومي للاداري الذي عليه ان يمسك الأمور بيد من حديد لانه عدا عن ذلك فسوف لن يقتصر الأمر على لاعب واحد انما ستتسع الرقعة وتشمل عدة لاعبين. فيا حبذا لو كانت اليد من حديد في مثل هذه التصرفات حتى لو كلف الأمر طرد لاعب، فذلك أفضل من ان تعم الفوضى داخل الفريق ولا يمكن بعدها ضبط الموقف. والتجربة أكبر برهان.

• هراء وكذب

اتضح لي في الأسبوع الفائت وبعد الامعان، في اسماء فرق الشبيبة المسجلة في مكاتب الاتحاد العام بكرة القدم ان عدداً كبيراً من الفرق العربية لا تملك فرق شبيبة والمصيبة ليس فقط بعدم وجود شبيبة انما بانكار بعض الادارات لذلك في حال سألناهم ماذا مع فرق الشبيبة؟! فهاهم يجيبون نحن نرعى هذه الفرق جيداً وان شاء الله سنعمل على اشراك أكبر عدد منهم في فرق الكبار. فحول أي فرق هم يتحدثون، ربما نحن لم نفهمهم فقد يكون هذا حلمهم المستقبلي، ولكن في الواقع ما يقال هو كذب وهراء!!

خطر!!

أولاد يشاهدون مباراة سخنين من على عمود الكهرباء

• عادل طربيه •

* شوهد في مباراة أمس الأول بين فريقي اتحاد ابناء سخنين وهبوعيل رعنانا مجموعة من الأولاد الصغار الذين لا تتعدى اعمارهم الثالثة عشرة يشاهدون المباراة من على عمود الكهرباء الذي يقع في الناحية الشمالية من الملعب. وهذه مناسبة لننوه لجميع المسؤولين انه يتوجب لجم مثل هذه الأمور لانها تشكل خطراً على حياة هؤلاء الأطفال وكلنا أمل ألا نشاهد مثل هذه الظواهر ثانية حرصًا على مصلحة أطفالنا. من جهة أخرى من المفروض ان يصل إلى البلاد غداً الاثنين أو ربما بعد غد الثلاثاء مهاجم روماني بهدف اجراء اختبارات في صفوف الفريق السخنيني. وهنا تجدر الاشارة إلى ان موعد تنقلات اللاعبين الأجانب قد انتهى والانتقال يحق للاعب الذي يملك بطاقة لعبه فقط مما يقول ان هذا المهاجم يملك بطاقة لعبه لانه عدا عن ذلك لا يمكنه الانتقال لسخنين.

الاسبوع الرياضي

■ المحرر: رامي صديق

■ هيئة التحرير: عادل طربيه، فهمي دراوشة، عدنان طربيه، رامي جبران

العنوان: شارع الحريري ٩ - حيفا ،هاتف: ٠٤/٨٥١٤٠٥٠

ليس بهذه الاهدارات يعتلون القمة!!

• ه. القدس - م. كفركنا (١:١) •

* سجل للقدس - شاي أهارون (د/٥١ - من ١١م).
* سجل لكفركنا - بيني بليطي (د/٧٩)
* استاد تيدي - ٢٠٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - رامي بن يتسحاق (جيد).
* مستوى المباراة - متوسط.

*** تركيب هـ. القدس:**

بيفيت سوباعي (٥)، عمار سلمان (ابعد د/٦١)، چاي مشعل (٥. ٥)، چيل فيباخ (٥. ٥)، شمعون بوچيف (٥. ٥)، رونين فايچنبويم (٥. ٥)، يانيف ابراهامي (٥)، اوفير عازو (٦)، طيبي طيبي (٦. ٥) (ايتمار يمين - د/٨٧)، رام سيتي (٥. ٥) (بوارون - د/ ٨٠)، شاي أهارون (٥. ٥) (موسى سلمان - د/٦٧).

*** تركيب مكابي كفركنا:**

شاؤول سمادجا (٦)، ايمن حلاحلة (٥. ٥) (كافري أزولاي - د/٦٥)، هيثم عواودة (٥. ٥)، تسبار دانئيل (٦)، ايلان تسرفاتي (٦)، اورن فلاش (٦)، آفي ساندور (٥. ٥)، (بيني بليطي - د/٧٢)، جيورجي دراسيليا (٦)، تيسير ابو ريمي (٦)، محمود الجبر (٥. ٥) (محمد عباس - د/٨٣)، عوفر شطريت (٥).

- أحداث المباراة:

لا اعتقد ان هشام الزعبي وتلاميذه من مكابي كفركنا خرجوا أمس الأول الجمعة من استاد تيدي، وهم على قناعة تامة بأن النقطة التي حصلوا عليها من لقائهم أمام مستضيفهم هبوعيل القدس ترضيهم بشكل أو بآخر.

والحقيقة ان كل فرد في الفريق الكناوي، كان على استعداد ان يوقع قبل المباراة على النتيجة. لكن بعد ان شاهدنا أحداث اللقاء، فاننا على قناعة تامة ان النقاط الثلاث كان عليها ان تضاف للرصيد الكناوي.

فبعد بداية متواضعة للطرفين، بدأنا نلحظ نشاطًا ما للفريق المحلي بقيادة عمار سلمان الظهير الأيمن الحر، ولاعب الوسط الممتاز طيبي طيبي، ابن مدينة الطيرة، حتى سجلنا امامنا فرصة كبيرة لطيبي نفسه الذي خدع الحارس سمادجا في احدى الهجمات وسدد إلى المرمى بدلا من ان يمرر لترتد كرته من أسفل القائم الأيسر وتمر على طول المرمى دون ان تدخل الشباك ليبعدها الدفاع. بعدها سنحت فرصة كبيرة لدراسيليا الذي تابع كرة ارتدت من العارضة حولها محمود الجبر، لكنه حولها بنفسه إلى العارضة والمرمى خال من حارسه تمامًا. هذا كان كل ما سجلناه في الشوط الأول.

في الشوط الثاني تحسن الحال قليلاً، وبعد خمس دقائق على بدايته احتسب الحكم ضربة جزاء، مشكوك في صحتها للمحليين سجل منها شاي أهارون هدف السبق لفريقه. هنا أجرى هشام الزعبي بعض التغييرات خاصة، بعد ابعاد عمار سلمان بالبطاقة الصفراء الثانية، حيث اشرك كافري ازولاي لاعب الوسط بدلا من أيمن حلاحلة ثم ادخل أيضًا بيني بليطي المهاجم على حساب لاعب الوسط آفي ساندور. هنا انقلب الوضع تماما لمصلحة الفريق الكناوي وأضاع عوفر شطريت فرصًا حقيقية لمعادلة النتيجة، ولكنه بالمقابل صنع هدف التعادل للبديل بليطي في الدقيقة ٧١، بعد ان مرر له كرة عرضية برأسه تابعها بليطي إلى الشباك.

وحتى النهاية استمر الضغط الكناوي في محاولة لاستغلال النقص العددي للفريق المقدسي، دون جدوى ليعلن الحكم نهاية المباراة بالتعادل الايجابي ١:١.

- ردود فعل:

*** مروان عواودة - مدير فريق مكابي كفركنا:**

مباراة جيدة من قبل الفريقين. فريق هبوعيل القدس واجه فريقًا عنيدًا وهو مكابي كفركنا. كان بامكاننا الفوز الا ان الحظ لم يحالفنا في تسجيل أكبر عدد من الأهداف. ولا أنسى ان أشكر الجمهور الذي رافقنا إلى القدس ونأمل ان نراه في كل مباراة يدعم ويشجع الفريق الكناوي.



دخل بديلا وسجل هدفا

تعادل ولا خسارة

• نقطة خارجية للاخاء امام حولون •

هـ. تسفريريم حولون - م. الاخاء الناصرة صفر:صفر

ملعب: حولون
حكم المباراة: يعنال روبين امام (٥٠٠) متفرج
مستوى الاداء: ضعيف جدا

تركيب حولون:

فيليبكو (٥. ٥)، ايال احوال (٦)، عميت مهلال (٦)، المان سلطانوف (٥. ٥)، ايال سوفير (٦)، تمير بور (٦)، افيجدور يتسحاق (٦)، زيف كابيدا (٥. ٥) (العاد كوهين د ٦٢)، دافيد كابيدا، كوستنتين فيجونيك (٦) (اوري يهوداي د ٦٢)، دودي فا توري (٥. ٥) (افي زار د٧١).

تركيب الاخاء:

نائل عاقلة (٥)، اشرف سليمان (٥)، ايتان طيب (٥)، خالد سليمان (٥)، دودي حوديدا (٥)، عبد موعد (٥) (بيتر ايمولا د ٥٧) (ايمن عابد د ٨٠)، كوبي دانينو (٥)، ادهم هادية (٥)، حاييم سيلفاس (٥)، كوستابو بوكولي (٥)، رغيد برانسي (٤).

احداث المباراة:

الامر الاول الذي برز قبيل مباراة فريق م. الاخاء الناصرة امام تسفريريم حولون هو عدم اشراك المهاجم بيتر ايمولا وينبع ذلك على ما يبدو من ضعف الحلقة الهجومية في المباراة السابقة وبدل ايمولا لعب البرازيلي كوستابو بوكولي الى جانب رغيد برانسي ربما يتمكنان من تسجيل الاهداف الا ان ذلك لم يجد نفعا حيث شاهدنا بالامس مباراة فاترة جدا تمركزت بمعظم مجرياتها في وسط الملعب ودون هجمات خطرة على المرميين وربما ذلك ينبع من خوف الطرفين من ترك الدفاع حيث انه بدا واضحا تماسك الحلقة الدفاعية في الفريقين بالمقابل فقد كان ضعف خط الهجوم هو السبب الرئيسي لعدم دخول الاهداف.

المباراة بمجملها كانت ضعيفة وربما ايضا مملة حيث لم نشاهد الهجمات الخطرة وقد تكون كرة كوبي دانينو في الدقائق الاخيرة والتي ارتطمت بالقائم هي اخطر الكرات من بين جميع الكرات خلال هذه المباراة التي انتهت بالتعادل السلبي الذي يعكس تماما مجريات اللعب على ارض الملعب ولكن تبقى نتيجة التعادل افضل بكثير من الخسارة ومن شأنه ان يعطي ذلك دفعة معنوية للاعبين. هذا مع التأكيد ان غياب بعض اللاعبين الاساسيين اثر سلبا على اداء الفريق. وقد تتلاشى هذه الامور مع عودة هؤلاء اللاعبين.

تعطل حافلة هـ. رعنانا ومازن غنايم يدعوهم لمنزله!!

• عادل طربيه •

* تعطلت حافلة فريق هـ. رعنانا أمس الأول الجمعة بعد انتهاء مباراتهم مع اتحاد ابناء سخنين. وما كان من رئيس الادارة السخنينية مازن غنايم الا ان قام بدعوة جميع لاعبي فريق رعنانا بمن فيهم أيضًا اعضاء الادارة ومن يرافقهم في وظائف مختلفة إلى منزله الخاص وبقوا هناك حتى تم تشغيل الحافلة التي أقلتهم إلى رعنانا. وتجدر الاشارة إلى انها لفتة طيبة حقًا ولكننا نسأل أنفسنا السؤال الوجيه انه في حال حدوث العكس أي تعطلت حافلة فريق عربي في بلد يهودي هل سيلاقون نفس المعاملة. حتى الآن لا نتوقع ذلك. ولكن اذا تعطلت احدى الحافلات (لا سمح الله) سنعرف عندها ماذا سيفعل الفريق المضيف.

نتائج مباريات نهاية الأسبوع

• الدرجة العليا - الاسبوع الرابع

* هـ. كفارساڤا - بني يهودا تل أبيب	صفر:١
* مـ. بيتح تكفا - مـ. نتانيا	١:١
* هـ. بئر السبع - نادي اشدود الرياضي	٣:صفر
* مـ. حيفا - هـ. بيتح تكفا	١:٣

• الدرجة الممتازة - الأسبوع الرابع

* اتحاد ابناء سخنين - هـ. رعنانا	٢:صفر
* هـ. القدس - مـ. كفركنا	١:١
* تسفريريم حولون - مـ. الاخاء الناصرة	صفر:صفر
* هـ. نتسيرت عيليت - هـ. حيفا	صفر:صفر
* مـ. كريات جات - بيتار بئر السبع	٢:٥
* مـ. هرتسليا - هـ. رمات غان	٢:٢

• الدرجة القطرية - الأسبوع السادس

* هـ. مجد الكروم - رمات هشارون	٤:صفر
* هـ. كريات شمونة - هـ. كفرسميع	١:صفر
* هـ. عكا - هـ. بات يام	١:صفر
* هـ. اشكلون - مـ. رمات عميدار	صفر:صفر
* بيتار شمشون تل أبيب - مـ. كريات آتا	١:٢
* هكواح رمات غان - هـ. بيسان	١:صفر

يا هيك الفوز يا بلاش...

• فوز اول ومقنع لمجد الكروم على رمات هشارون

هـ. احمد مجد الكروم - رمات هشارون ٤ :صفر

• تقرير: عدنان طربيه •

ملعب سخنين

حكم المباراة ايتاي شمونيلفتش امام (٢٠٠) متفرج

تقرير: عدنان طربيه

تركيب مجد الكروم

موطي ازولاي (٦)، سرجيه يوركوفيتش (٦)، فريد طاهر (٦)، جميل خضر (٧)، ناتي تحاوخو (٦)، عامي فزانا (٥) (حسين كريم (د.٥ .٣) حسين سلامة (٦)، ميخاين شوشان (٦)، احمد سبع (٥ .٦)، اشرف العال (٦)، (حاتم كريم د(٨٠)، حنا فرهود (٧) (محمود خلايلة د. (٦٧).

تركيب رمات هشارون

عيدو لانجر (٤)، ليئور رينوبين (٥ .٤) تومر ازولاي (٥ .٤)بريف مولي (٥ .٤)، دانئيل ايوز (٥ .٤) موشيه ستكلر (٥ .٥)، جابي الموغ (٥ .٤). جيلي معلم (٥) (كفير نحماني (٥ .٤))، د (٦٥) اساف اجاسي (٥) ليئور سلوك (٤)، ايتالي طويف(٤) د.(٦٤) يوسي اي كوشلر (٤) (اورن يحزقيل (٧٣)).

احداث المباراة:

في تركيب الفريق المجدلاوي افتتح لاول مرة المهاجم العائد حنا فرهود بداية المباراة جاءت بمثابة جس نبض من كلا الفريقين



حنا فرهود قام بري الهجوم المجدلاوي



جميل خضر قائد ...

بالذات الفريق المجدلاوي الذي اراد تحقيق الفوز الاول بكل ثمن ولكن دون تخطير جدي لمرمى الضيوف. الدقيقة (٣٢) اول تصويبة جدية باتجاه المرمى لصالح الضيوف من رمات هشارون عن طريق تومر ازولاي الذي سدد بجانب القائم اما في الدقيقة (٣٥) اول تبديل في مجد الكروم حيث عامي فزانا اخلى مكانه لحسين كريم وفي الدقيقة (٣٧) موشيه ستكلر يعرقل من قبل حسين كريم والحكم يحتسب ضربة حرة لرمات هشارون تصدى لها جيلي معلم وسددها للزاوية العليا لمرمى مجد الكروم ابعدها ازولاي لضربة ركنية وعند تنفيذ الضربة الركنية وتحدث دربكة في دفاع مجد الكروم ستكلر يسدد عن بعد خمسة امتار وحسين كريم يبعد الكره عن خط المرمى وهذا الابعاد للكرة كان بمثابة هجمة مرتدة لمجد الكروم حيث الكرة وصلت لحنا فرهود الذي سدد كرة ماكرة اخضعت حارس مرمى رمات هشارون ولكنها مرت بجانب القائم وكانت هذه آخر هجمة مجدلاوية للشوط الاول المخيب للأمال من قبل الفريقين.

عند افتتاح الشوط الثاني ناتي تحاوخو سيطر على الكرة في وسط الملعب وارسلها لحنا فرهود الذي انطلق عبر لاعبين ومن داخل منطقة الجزاء وارضية يسدد الى الشباك و(١ :صفر) لمجد الكروم ولم تمض سوى ثلاث دقائق على تسجيل الهدف الاول هجمة مجدلاوية قادها احمد سبع الذي دخل منطقة الجزاء وسدد كرة ارضية افلتت من حارس المرمى وكان لها بالمرصاد حنا فرهود والذي من داخل صندوق الخمسة امتار سدد للشباك معلنًا (٢ :صفر) لمجد الكروم وفي الدقيقة (٦٤) المدافع جميل خضر يرسل كرة لاشرف العال الذي تسلل من بين لاعبي رمات هشارون وسجل هدف مجد الكروم الثالث وخاتمة كرنفال اهداف مجد الكروم كانت في الدقيقة التسعين عندما نفذ محمود خلايلة ضربة ركنية متقنة لرأس جميل خضر الذي عكسها خلفية للشباك و ٤ :صفر لمجد الكروم هذا الفوز حرر الكثير من الضغط الذي سيطر على المجدلاويين ادارة ومدربًا ولاعبين.

ردود فعل

* المدرب مروان ريان، الشوط الاول كان سيئًا وفي الشوط الثاني لعب جميع لاعبي الفريق باستبسال من اجل الفوز.

إياكم واللعب الدفاعي!!

• خسارة ثالثة على التوالي لكفرسميع •

• هـ. كريات شمونة - هـ. كفرسميع ١ :صفر •

• تقرير: رامي جبران •

* ملعب - كفاربلوم.
* حكم اللقاء - شاي لانكري.
* مسجل الهدف - شالوم عكيفا (د/٨٨).
* أفضل لاعب - فيتالي تسيجناكوف (كفرسميع).
* تركيب كريات شمونة:

ايال فكرات (٥ .٥)، أمير افيجدور (٥ .٥)، ينيف لافي (٦)، داني روزين (٥ .٥)، ألون ايلوك (٦)، موشيه جولدبرغ (٦)، بيني بن زكن (٥) (شالوم عكيفا د/٤٩) (٥ .٦)، ينيف عوفري (٦)، فريدريكو ستوكي (٥)، شارون أزولاي (٥ .٥) (دييجو د/ ٩٠)، نيكو فالينسكي (٦) (اورلاندو د/ ٨٠).

* تركيب كفرسميع:

فيتالي تسيجناكوف (٧)، نجيب عودة (٥) (باسل فلاح د/٦٤)، وهيب كيال (٥ .٥)، أيمن فلاح (٥ .٥)، زاهر فلاح (٥ .٥)، منير علي (٥)، شادي فارس (٦)، بهجات خطيب (٥ .٥)، حمودي ابريق (٥)، كميل برانسي (٥) (سليم حريش د/ ٧٤)، روسلان شوكوروف (٥) (ناشد واكيم د/٤٥) (٥).

- أحداث المباراة:

دخل فريق هبوعيل كفرسميع هذه المباراة بتركيبة دفاعية مشابهة للأسبوع الماضي، لكنهم في هذه المباراة تداركوا الأخطاء الدفاعية التي ارتكبوها أمام هبوعيل عكا. ففريق هبوعيل كريات شمونة سيطر سيطرة تامة في معظم دقائق المباراة، وحاول تخطير مرمى السمعاويين بشتى الوسائل، الا ان دفاع كفرسميع وحارسهم الممتاز حالوا دون تسجيل هدف حتى الدقيقة الـ ٨٨. ففيتالي تسيجانكوف قدم مباراة رجولية رائعة جداً حيث كان بالمرصاد لمعظم هجمات كريات شمونة، ولولاه لكان فريق كفرسميع قد مني بهزيمة نكراء.

الا ان المشكلة الحقيقية لكفرسميع تكمن في الجانب الهجومي، فالفريق اعتمد في الغالب على هجمات مرتدة عفوية وغير منظمة. فقد وصلوا إلى مرمى الخصم لمرات قليلة فقط غير مستغلة، وذلك لانه تنقصهم حتى الآن خطة لعب واضحة يعتمد عليها اللاعبون فنرى كل منهم «يسرح ويمرح» كما يريد على أرض الملعب.

هدف المباراة الوحيد جاء في الدقيقة الـ ٨٨ من زمن المباراة من قدم شالوم عكيفا، الذي استغل كرة مرتدة من الحارس، ليسددها بيسراه من ٧ أمتار إلى الشباك، منهياً المباراة بفوز مستحق لكريات شمونة (١ :صفر) على هبوعيل كفرسميع.

ابعاد محمد عوض لأربع مباريات

* أقرت لجنة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم في نهاية الأسبوع الفائت ابعاد لاعب هـ. كفرسميع محمد عوض عن أربع مباريات وذلك بحجة انه لمس الحكم زيف ادلر في اثناء مباراة فريق هـ. كفرسميع أمام هكواح رمات غان قبل اسبوعين ضمن الفوز بمسابقة كأس التوتو.

وعليه فان محمد لم يشارك فريقه في مباراة أمس الأول أمام كريات شمونة وسيتغيب عن الملاعب في الأسبوعين القادمين أيضاً اذ انه تبقى له مباراتان لا يستطيع المشاركة فيهما.

وتجدر الاشارة إلى ان قرار لجنة الطاعة يُعتبر مجحفًا بحق عوض خاصة وانه ينكر ما نسب اليه.

(رامي جبران)



محمد عوض

مجد الكروم تحرر أسولين وفزانا قد يلحق به اليوم

عدنان طربيه

* أقدمت ادارة فريق هـ. أحمد مجد الكروم صباح أمس الأول الجمعة وخلال تدريب الفريق الصباحي على تحرير لاعب التعزيز عامي اسولين، حيث جلست معه الادارة وأبلغته عن نيتها بالاستغناء عن خدماته وبهذا يكون هذا هو التعزيز الأول الذي يتم تحريره من الفريق المجدلاوي مما يقول ان الخطوة المتمثلة باحداث هزة في الفريق قد بدأت وقد يكون لها استمرارية. من جهة أخرى سيستمر بالتغيب لمدة اسبوعين اضافيين المهاجم نداف الـبطال وذلك بسبب اصابته. ومن جهة أخرى علمنا ان عامي فازانا هو الاخر في طريقة الى خارج الفريق حين لم يرق له التبديل الذي اجراه المدرب مروان في مباراة الامس وخرج غاضبًا من الملعب متوجهًا مباشرة الى غرفة الملابس وطلب في نهاية المباراة من مدير الفريق المجدلاوي غانم كريم التحرر وهذا بدوره قال له نحن سنلبي لك هذا الطلب وعليه فمن المتوقع ان تعقد اليوم الاحد جلسة بهذا السياق ينجم عنها ترك فازانا للفريق المجدولاي

«طيروعلي يا مازن»

* كلكم تدركون من هو هذا الشخص المحلق في الهواء، وعلامات الفرح تبدو واضحة على وجهه وكيف لا يكون فرحًا حيث حقق الارتقاء مع فريقه اتحاد ابناء سخنين إلى الدرجتين القطرية والممتازة. وبهذه المناسبة نتساءل هل من الممكن ان نشاهد مازن غنايم مرفوعًا في نهاية الموسم ليحلق هو وفريقه السخنيني إلى مستوى فرق الدرجة العليا. فلننتظر ونرَ!!





في الخامس عشر سباق الحقل للوسط العربي

* ينطلق في الخامس عشر من الشهر الجاري سباق الحقل للوسط العربي للمرحلتين الاعدادية والثانوية حيث سيجري السباق في بيسان بمشاركة عدد كبير من المدارس العربية في الشمال. ومن الجدير ذكره ان هذا السباق يقام في كل سنة بتنظيم واشراف قسم التفتيش على التربية البدنية في وزارة المعارف. كما ونشير إلى ان الفرق الفائزة بشكل جماعي أو المتسابقين بشكل أفراد ينتقلون للمشاركة في بطولة اسرائيل لسباقات الحقل في حال فوزهم في هذه السباقات.

الكراتيه والطفل

• يكتبها المدرب وهيب طه •

* رياضة الكراتيه تعتبر قاعدة ونظامًا مهمين في حياة الطفل اذا قام بدراستها بشكل سليم.

اذا قمنا بتحليل قدرات الطفل الجسمانية في الدفاع عن نفسه سوف نرى بان الطفل يبقى طفلا وذا قدرات جسمانية محدودة وضعيفة، ولذلك لا نستطيع القول بان الطفل يدرس رياضة الكراتيه بهدف الدفاع عن نفسه لانه لا يستطيع ان يدرك بشكل جيد ومتقن حركات الدفاع عن النفس. ولكن الكراتيه هي قاعدة مهمة له من الناحية الجسمانية والفكرية، حيث تقوم



مجموعة من الطلاب الذين يمارسون لعبة الكراتيه

بتربية الطفل على تطوير هذه العوامل بشكل سليم مستعينين برياضة الكراتيه.

- الناحية الجسمانية:

الطفل يستطيع ان يتعلم كيفية استعمال جسمه بصورة متوازنة وصحيحة ومنتظمة وهذا يعطيه طبعًا امكانية نمو بشكل صحي وسليم وازدياد قدراته الجسمانية بالتعامل مع أي نوع رياضة دون التعرض لأي مشكلة.

- الناحية الفكرية:

الكراتيه تعطي الطفل امكانية تطوير قاعدة قوية في قدرة الانتباه والتركيز وسرعة الاستيعاب وهذا طبعًا يميزه عن غيره. حيث من خلال ممارسته لهذا النوع من الرياضة يعطيه الشعور بالواجب والالتزام ومعرفة قدراته الجسمانية.

الكراتيه تعلم الطفل الصدق والاخلاص، والسيطرة على النفس وهذه عوامل مهمة لبناء شخصية كاملة وسليمة للطفل - وهذا طبعًا عامل مهم في بناء مجتمع صالح.

اما اذا استمر الطفل في التدريب فيمكنه ان يصبح صاحب قدرات قوية في الدفاع عن نفسه وصاحب مسؤولية كبرى.

لائحة الدرجة الممتازة

الفريق	نسبة الاهداف	عدد النقاط
١- هـ. القدس	٩-٣	٨
٢- م. كريات جات	٨-٦	٧
٣- هـ. حيفا	٤-٢	٧
٤- م. كفر كنا	٤-٣	٧
٥- هـ. نتسيرت عيليت	٣-١	٦
٦- اتحاد ابناء سخنين	٢-١	٥
٧- بيتار بئر السبع	٣-٥	٥
٨- هـ. رعنانا	٤-٥	٤
٩- هـ. رمات غان	٤-٦	٤
١٠- م. هرتسليا	٤-٦	٣
١١- تسفريريم حولون	٢-٥	٣
١٢- م. الاخاء الناصرة	٢-٦	٢

لائحة الدرجة القطرية

الفريق	نسبة الاهداف	عدد النقاط
١- م. رمات عميدار	١٠-١	١٦
٢- هـ. عكا	٩-٢	١٦
٣- بيتار شمشون تل ابيب	٩-٥	١٣
٤- هكواح رمات غان	٤-صفر	٩
٥- هـ. اشكلون	٣-٣	٨
٦- كريات شمونة	٥-٥	٧
٧- هـ. مجد الكروم	٦-٣	٦
٨- هـ. كفر سميع	٧-٨	٦
٩- هـ. بيسان	٦-٦	٤
١٠- م. كريات آتا	٢-٧	٤
١١- رمات هشارون	٢-١٢	٢
١٢- هـ.بات يام	صفر-١١	١

مباريات الأسبوع القادم

الدوري العلوي - الأسبوع الخامس

* م. تل أبيب - هـ. كفارسابا
* هـ. بيتح تكفا - هـ. ريشون لتسيون
* نادي اشدود الرياضي - م. حيفا
* م. نتانيا - هـ. بئر السبع
* بيتار القدس - م. بيتح تكفا
* بني يهودا تل أبيب - هـ. تل أبيب

الدوري الممتاز - الأسبوع الخامس

* م. الاخاء الناصرة - م. هرتسليا
* م. كفركنا - تسفريريم حولون
* بيتار بئر السبع - هـ. القدس
* هـ. رعنانا - م. كريات جات
* هـ. حيفا - اتحاد ابناء سخنين
* هـ. رمات غان - هـ. نتسيرت عيليت

الدرجة القطرية - الأسبوع السابع

* م. كريات آتا - هـ. اشكلون
* هـ. بيسان - بيتار شمشون تل أبيب
* رمات هشارون - هكواح رمات غان
* هـ. كفرسميع - هـ. مجد الكروم
* هـ. بات يام - كريات شمونة
* م. رمات عميدار - هـ. عكا

هبوعيل يانوح يضم الحارس حنا حداد



* تعاقدت ادارة هبوعيل يانوح الصاعد الجديد لمستوى فرق الدرجة الثانية مع حارس المرمى حنا حداد ليذود عن المرمى اليانوحي في الموسم القريب. كما وتم ضم المهاجم الراماوي الفرد فرهود الذي لعب في صفوف مكابي يانوح في الموسم الفائت، ومن جهة اخرى ابرق مدير الفريق عامر سيف امس الخميس رسالة الى مكاتب الاتحاد العام يبلغهم فيها ان فريقه لن يشارك في مباريات الكأس التي ستنطلق غدا السبت وقد علل سيف ذلك بعدم جاهزية بعض بطاقات اللاعبين الذين انتقلوا مؤخرا للفريق.

يا عمال العالم اتحدوا!



الاتحاد

ترميم كسوة أثرية للكعبة في مصر

هيئة محلفين امريكية تأمر بتعويض ٢٨ مليار دولار لمدخنة مريضة

معرض لدببة الاطفال في اوساكا بمناسبة ١٠٠ عام على ابتكارها (ص ٩-٨)

نيجيريا تؤجل مسابقة ملكة جمال العالم لما بعد رمضان



لاجوس- الوكالات- قالت نيجيريا يوم الجمعة انها ستؤجل مسابقة ملكة جمال العالم حتى السابع من كانون الاول بعد ان احتج المسلمون في البلاد على اجراء المسابقة في تشرين الثاني الذي يوافق شهر رمضان.

وهددت جماعات اصولية متشددة نيجيرية بأن تفسد حفل المسابقة اذا اجريت في ابوجا يوم ٣٠ تشرين الثاني.

ونقلت الصحف النيجيرية عن ستيلا قرينة الرئيس اولوسيجون اوباسانجو قولها ان تغيير ميعاد المسابقة نجم عن «مراعاة صادقة لاخوتنا واخواننا المسلمين حيث يتزامن شهر رمضان مع عقد نهائيات مسابقة ملكة جمال العالم.. اذا عقدت يوم ٣٠ تشرين الثاني».

وتدعم قرينة الرئيس النيجيري صندوق رعاية الطفولة كما انها من بين رعاة المسابقة.

واكد جاي موراي بروس كبير المسؤولين عن الترويج للمسابقة في نيجيريا التأجيل حيث قال لرويترز «تم تغيير موعد المسابقة من ٣٠ تشرين الثاني الى ٧ كانون الاول نظرا لحلول شهر رمضان.»

ويبلغ تعداد نيجيريا ١٢٠ مليون نسمة وهي اكبر الدول الافريقية من حيث عدد السكان. وينقسم سكانها بالتساوي بين المسلمين والمسيحيين.

وتواجه المسابقة مقاطعة ملكات جمال فرنسا وبلجيكا والنرويج وساحل العاج احتجاجا على حكم محكمة اسلامية في نيجيريا برجم ام لثلاثة اطفال حتى الموت لارتكابها الزنى.

محاكمة ممثلة ومخرج في ايران بسبب قبلة

طهران- الوكالات- أدت قبلة وضعتها ممثلة معروفة على جبين مخرج ايراني شاب الى محاكمة الاثنين واثارت احتجاجات في الجمهورية الاسلامية على ملامسة الرجل للمرأة في مكان عام.

ووفقا للقوانين الاسلامية الصارمة المعمول بها في ايران منذ ثورة عام ١٩٧٩ التي قادها الزعيم الديني اية الله روح الله الخميني فان ملامسة الرجال للنساء الذين لا تربطهم صلة قرابة بما في ذلك المصافحة باليد محظورة.

ولهذا خيم الصمت اثناء حفل توزيع جوائز مهرجان سينمائي في مدينة يزد بوسط ايران يوم الجمعة الماضي عندما قبلت الممثلة المرموقة جوهر خيرانديش جبهة علي زماني وصافحته بينما كانت تقدم له جائزة افضل مخرج.

ونقلت صحيفة الاعتماد اليومية عن زماني قوله يوم الخميس «تم اختياري افضل مخرج في المهرجان ولانني كنت تلميذا لزوج خيرانديش الراحل فقد تملكتها الفرحة وقبلت جبهتي.»

واعتذر الاثنان عن فعلهما واصرا على انه كان لفتة تلقائية لم يكن مقصودا منها التسبب في اساءة.

وقال زماني «لقد قبلتني كما تقبل الام ابنها.» لكن ممثلي السلطات المحافظة الذين حضروا الحفل نظروا الى الامر بشكل مختلف. وأمر رئيس ادارة العدل المحلية باعتقال الاثنين للاخلال بالاخلاق العامة.

ومثل زماني وهو في العقد الثالث من العمر امام المحكمة يوم الاربعاء واطلق سراحه بكفالة قدرها ٢٥٠٠ دولار بينما ذكرت تقارير ان خيرانديش وهي في العقد السادس من العمر ستعود الى يزد لتواجه اتهامات.

وذكرت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان محسن طالبور ممثل الزعيم الديني الاعلى اية الله علي خامنئي في يزد نظم احتجاجا يوم الاثنين للتنديد بالقبلة.

العثور على بحار امريكي فقد في البحر منذ تموز

جورج تاون (ساوث كارولاينا)- الوكالات- أعلن خفر السواحل الامريكيون انه تم انقاذ بحار من فلوريدا من قاربه المعطوب قبالة ساوث كارولاينا بعد ان فقد في البحر قبل ١١ اسبوعا.

واعلن ان تيري واطسون (٤٣ عاما) في حالة مستقرة يوم الجمعة في مستشفى جورج تاون التذكاري حيث يجري علاجه من الجفاف.

وقال متحدث باسم خفر السواحل ان واطسون كان هزيلا «وفي حالة سيئة جدا» عند نقله الى الشاطئ ليل الخميس.

واضاف «لم يكن يقدر على الوقوف. لا اعرف متى اخر مرة اكل فيها شيئا بشكل فعلي».

وغادر واطسون ميامي في قاربه الذي يبلغ طوله سبعة امتار في ١٩ تموز. وابلغ قائد قارب آخر عن فقده بعد ذلك في اربعة ايام عندما انفصلا اثناء ابحارهما في فلوريدا كيز.

وقام خفر السواحل بعملية بحث ولكنهم اوقفوا البحث بعد ان غطوا ٢٠٨٠٠ كيلومتر خلال يومين دون العثور على اي اثر للقارب.

وعثر قبطان زورق صيد على القارب مكسور الصاري وتتقاذفه الامواج على بعد نحو ٦٥ كيلومترا قبالة ساحل ولاية ساوث كارولاينا يوم الخميس الماضي واخطر خفر السواحل.

وجاء انقاذ واطسون بعد ثلاثة اسابيع من عثور البحرية الامريكية على بحار من كاليفورنيا تتقاذفه الامواج قبالة كوستاريكا بعد فقده في البحر قبل اربعة اشهر وبقي هذا البحار واسمه ريتشارد فان فام على قيد الحياة بجمع مياه المطر وأكل السلاحف والاسماك التي كانت تسبح بجوار قاربه.

التأخر عن دفع ايجار شقة بمونتريال ممكن لكن تربية خنزير غير ممكنة

مونتريال- الوكالات- لم يكن التأخر عن دفع الايجار منذ يوليو تموز السبب في وقوع مستأجر احدي الشقق السكنية في مدينة مونتريال الكندية في مشكلات ولكن الخنزير الذي يربيه داخل شقته هو السبب في ذلك.

وقالت صحف مونتريال ان الجيران شكوا من ان الخنزير ايدجار يحدث ضجيجا اكثر مما ينبغي ومن المحتمل انه كان قذرا جدا واتفقت هيئة العقارات في كيبيك مع هذا الرأي وامرت جان فرانسوا لابروس على التخلص من خنزيره بحلول يوم الاحد.

وابلغ لابروس وهو في الثلاثينات من العمر الصحفيين ان خنزيره الفيتنامي انظف واذكى من الكلاب واشار الى ان ايدجار كان عصبيا جدا قبل جلسة الاستماع يوم الخميس.

وقال «كان يصرخ لانه كان يشعر بذلك. الخنازير حساسة جدا. اعتقد انه كان يعرف ان شيئا يحدث.»

وقضت الهيئة بضرورة عدم احتفاظ لابروس بحيوان في شقته ولكن بامكانه احضار كلب امه لزيارته احيانا.

وقال لابروس انه دعا صاحب العقار للعشاء للصلح معه. ولم يكشف النقاب عما اعده له على المائدة.

استطلاع: المغني بونو الأكثر نفوذا في عالم الموسيقى

لندن- الوكالات- قال استطلاع للراي شمل كبار العاملين في صناعة الموسيقى ان بونو نجم فريق يو ٢ هو الأكثر نفوذا ليس فقط بسبب صوته الجهوري.

وجاء الايرلندي بونو على رأس القائمة التي ستنشر في مجلة كيو البريطانية الموسيقية الاسبوع المقبل بسبب ارائه في قضايا سياسية مختلفة تتراوح ما بين ديون العالم الثالث وتوسيع عضوية الاتحاد الاوروبي.

واستخدم بونو ٤٢ عاما شهرته في الوصول الى زعماء العالم حتى انه التقى بابا الفاتيكان. وفي وقت سابق من العام الجاري ظهر غلاف مجلة تايم وهو يحمل لافتة تقول «هل ينقذ بونو العالم.»

ولم يفلح المغني الذي يشتهر بارتداء نظارة شمسية زرقاء اللون فقط في الاجتماع بالسياسيين ولكن فريقه مازال يمتع العالم بعد ٢٥ عاما من تشكيله.

وجاء في المركز الثاني دوج موريس ٦٤ عاما رئيس شركة يونيفيرسال اكبر شركات التسجيل الموسيقي في العالم.